صوت القلم

رئيس التحرير
يحيى الزيدي

يومية سياسية عامة مستقلة | ٨ صفحات | الحقيقة غايتنا | السعر ٥٠٠ دينار

الثلاثاء ٢٠٢٦/١١/١٧ | السنة الثانية | العدد (٤٢٣) | معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٢١٦٠) | ٧/جمادي الاخر ١٤٤٨ هـ | Tue 17/11/2026

الإطاحة بشبكة ابتزاز انتحلت صفة رئيس الادعاء العام وهددت مسؤولين وقيادات أمنية

بغداد/ صوت القلم:

أعلنت محكمة تحقيق كربلاء، إلقاء القبض على خمسة متهمين يشكلون شبكة إجرامية متخصصة بالابتزاز والمساومة المالية، انتحل أحد أفرادها صفة رئيس الادعاء العام في مجلس القضاء الأعلى، إضافة إلى مناصب عليا أخرى في الدولة.

وذكر إعلام القضاء في بيان أن عملية القبض جرت بإشراف مباشر من قاضي التحقيق المختص، وبالتنسيق مع خلية الصقور الاستخبارية، مبيناً أن التحقيقات أسفرت عن اعتراف المتهمين بانتمائهم إلى شبكة تمارس الابتزاز المالي ويترأسها أحد أفرادها.

تفاصيل ص 2

تسلم رسالة من نظيره السوداني عبر فيها عن اعتزازه بزيارة العراق

الزيدي: تخصيص جزء من موازنة الطوارئ لمحافظة نينوى والمضي بإنشاء مدينة صناعية فيها

بغداد/ صوت القلم:

أعلن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، تخصيص جزء من موازنة الطوارئ لمحافظة نينوى، وفيما أشار إلى المضي بإنشاء مدينة صناعية ضمن مسار طريق التنمية في نينوى لتوفير فرص العمل وتعزيز النهضة الاقتصادية، تسلم رسالة من نظيره السوداني كامل ادريس، عبر فيها عن اعتزازه بزيارة العراق وتوطيد العلاقات الثنائية.

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان : أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، استقبل أعضاء مجلس النواب والحكومة المحلية من جميع مكونات محافظة نينوى".

وأضاف البيان، أنه "جرى، خلال اللقاء، استعراض مجمل الأوضاع في المحافظة، وبحث سبل تعزيز الاستقرار فيها، ودعم الجهود الحكومية الرامية إلى تحسين مستوى الخدمات، وتنفيذ المشاريع التنموية، وبما يلبي جميع احتياجات المواطنين وتطلعاتهم".

وأكد رئيس الوزراء، حسب البيان، أن "ما تعرضت له محافظة نينوى لم يكن سهلاً، لكن وحدة ابنائها ووقوفهم صفاً واحداً في التصدي للإرهاب أحبط مخططات الاعداء وعزز الاستقرار من خلال الانتقال الى مرحلة البناء والإعمار".



زيدان والزيدي يبحثان ملف تهريب النفط



بغداد/ صوت القلم:

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، مع رئيس الوزراء، علي الزيدي، ملف تهريب النفط.

وذكر المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان : أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، استقبل رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي».

وأضاف، أن «الطرفين بحثا خلال اللقاء ملف تهريب النفط والإجراءات القانونية اللازمة لمنع الاعتداء على المال العام».

تفاصيل ص 2

5 أرنولد: مواجهة إيران اختبار مهم وستشهد مشاركة ٦ لاعبين شباب

وزير المالية: سنصفر ملف العقود والأجور اليومية عبر التثبيت على الملاك



بغداد/ صوت القلم:

أعلن وزير المالية، فالح ساري، التوجه لتصفير ملف العقود والأجور اليومية عبر التثبيت على الملاك الدائم.

وقال ساري في كلمة له خلال ملتقى مراكز الفكر العراقية – التركية: إن "هناك توجهاً نحوتصفير ملف العقود والأجور اليومية عبر تثبيتهم على الملاك الدائم"، مؤكداً "احتساب سنوات الخدمة السابقة ضمن إجراءات التثبيت".

وأكد وزير المالية أن "موازنة عام 2027 ستقر قريباً في مجلس الوزراء، بعد مراجعة فقراتها المالية"، مشيراً إلى أن "استحداث وزارة الاقتصاد والحوكمة انعكس على مراجعة بنود ومحاور الموازنة الاتحادية المقبلة".

وأضاف أن "هناك مساعي حكومية جادة لضبط الإنفاق العام وتعزيز الاستقرار الوظيفي والمالي في مؤسسات الدولة".

8 غوغل تنقل Gemini إلى السيارات دون استخدام اليدين

العبودي: القائد العام وجه القوات المسلحة بالدخول إلى جرف النصر



بغداد/ صوت القلم:

أكد المتحدث باسم الحكومة حيدر العبودي، أن القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي وجه القوات المسلحة بالدخول إلى منطقة جرف النصر.

وقال العبودي، في مقابلة مع الوكالة الرسمية: إن "ملف جرف النصر يوصف منذ سنوات بأنه ملف مغلق، إلا أن الحكومة، استناداً إلى صلاحياتها القانونية ومسؤوليتها الدستورية في حماية المال العام، اتخذت إجراءات لمتابعة شبهات تهريب النفط".

وأضاف أن "التوجيهات صدرت إلى القوات الأمنية المختصة، ولا سيما جهاز المخابرات الوطني ووكالة الاستخبارات والأمن الوطني، برصد شبهات تهريب النفط ووضع مؤشراتها ومعطياتها ضمن برنامج إلكتروني للتعقب".

تفاصيل ص 2

النزاهة ووكالة مكافحة الفساد الفرنسية تطلقان برنامج منع الفساد

بغداد/ صوت القلم:

أكّد رئيس هيئة النزاهة الاتحاديَّة، محمد علي اللامي، أنَّ استراتيجيَّة مُكافحة الفساد لا تكتملُ أركانُها ولا تُؤتي ثمارها وأُكُلَها؛ إلا بتكامل مساراتها الزجريَّة الرادعة، والوقائية وكذلك التعليميَّة، والتثقيفيَّة والتوعويَّة، وهي جهودٌ تتضاعفُ قوّتُها وتتكاملُ أبعادُها عِبرَ الشراكة الفاعلة مع الجهات الدوليَّة النظيرة والوطنيَّة الحكوميَّة وغير الحكوميَّة.

تفاصيل ص 2

على غرار الأردن.. العراق يحجب تطبيق تلغرام ٣٠ يوما

بغداد/ صوت القلم:

أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات، حجب تطبيق "تلغرام" في العراق، على خلفية عدم التزام الشركة المشغلة بالمتطلبات القانونية والتنظيمية النافذة، وعدم اتخاذها الإجراءات اللازمة لمعالجة المحتوى المخالف المنشور عبر المنصة، فيما أكدت السلطات الأردنية، حجب تطبيق المراسلة الفورية تلغرام داخل المملكة، لأسباب تتعلق بالأمن الوطني.

وقالت الهيئة في بيان: إن القرار جاء استناداً إلى توجيه رئيس مجلس الوزراء والصلاحيات الممنوحة لها بموجب الأمر التشريعي رقم (65) لسنة 2004، المعدل بالأمر رقم (100)، مشيرة إلى منح الشركة المشغلة مهلة 30 يوماً لتسوية أوضاعها القانونية.

تفاصيل ص 2

باكستان: ننتظر رد واشنطن على المقترح الإيراني الأخير

إسلام آباد/ متابعة صوت القلم:

وسط تصاعد التوترات بين أميركا وإيران وانعكاس الصراع بينهما على الوضع في منطقة الشرق الاوسط، جددت باكستان التأكيد على مواصلة سعيها على تقريب وجهات النظر من أجل خفض التصعيد.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحق دار في إيجاز صحفي عقب انتهاء اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي "إكو" في إسلام آباد، اليوم الاثنين، أن بلاده مستمرة في جهود الوساطة.

كما أوضح أن الوسطاء ينتظرون رد واشنطن على المقترح الإيراني الأخير. وأضاف أن الحوار هو السبيل الوحيد لمعالجة القضايا ومنع التصعيد.

على صعيد آخر، أعلن إسحاق دار أنّه من المتوقع أن تجتمع اللجنة الأمنية الرفيعة المستوى لـ "اتفاقية مكة للدفاع المشترك" في إسلام آباد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

تفاصيل ص 3

وصول حاملة الطائرات الأميركية ((ثيودور روزفلت)) الى الشرق الأوسط

واشنطن/ متابعة صوت القلم:

تعود حاملة الطائرات الأميركية "يو إس إس ثيودور روزفلت" إلى الشرق الأوسط لتنضم إلى حاملتي "جورج إتش دبليو بوش" و"جورج واشنطن".

ووصلت حاملة الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت» إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في الشرق الأوسط، ، وفقًا لما أفاد به مسؤول أمريكي رفيع المستوى.

وبذلك، تتمركز حاليًا ثلاث مجموعات قتالية لحاملات الطائرات في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية بالشرق الأوسط.

ودخلت حاملة الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت» الخدمة عام 1986، وشاركت في عمليات عدة منها حرب تحرير الكويت 1991، حرب العراق 2003، وحرب "داعش". بدأت انتشارها الحالي في سبتمبر 2026 بعد تدريبات في غرب المحيط الهادئ وسنغافورة.

وقال مسؤول عسكري أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته لمناقشة مسائل عملياتية، لصحيفة "نيويورك تايمز"، إن "ثيودور روزفلت" ستنضم إلى الحاملتين الأخريين، بعد رحلة بدأت من سان دييجو في سبتمبر الماضي، ومرت بغرب المحيط الهادئ وسنغافورة والمحيط الهندي.

تفاصيل ص 3

صوت القلم
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٢١٦٠)

تسلم رسالة من نظيره السوداني عبر فيها عن اعتزازه بزيارة العراق

الزيدي: تخصيص جزء من موازنة الطوارئ لمحافظة نينوى والمضي بإنشاء مدينة صناعية فيها

بغداد/ صوت القلم:

أعلن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، تخصيص جزء من موازنة الطوارئ لمحافظة نينوى، وفيما أشار إلى المضي بإنشاء مدينة صناعية ضمن مسار طريق التنمية في نينوى لتوفير فرص العمل وتعزيز النهضة الاقتصادية، تسلم رسالة من نظيره السوداني كامل ادريس، عبر فيها عن اعتزازه بزيارة العراق وتوطيد العلاقات الثنائية.

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان : أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، استقبل أعضاء مجلس النواب والحكومة المحلية من جميع مكونات محافظة نينوى".

وأضاف البيان، أنه "جرى، خلال اللقاء، استعراض مجمل الأوضاع في المحافظة، وبحث سبل تعزيز الاستقرار فيها، ودعم الجهود الحكومية الرامية إلى تحسين مستوى الخدمات، وتنفيذ المشاريع التنموية، وبما يلبي جميع احتياجات المواطنين وتطلعاتهم".

وأكد رئيس الوزراء، حسب البيان، أن "ما تعرضت له محافظة نينوى لم يكن سهلاً، لكن وحدة ابنائها ووقوفهم صفاً واحداً في التصدي للإرهاب أحبط مخططات الاعداء وعزز الاستقرار من خلال الانتقال الى مرحلة البناء والإعمار".

وأشار رئيس الوزراء الى "تخصيص جزء من تخصيصات موازنة الطوارئ الى المحافظة؛ لتنفيذ مجموعة من المشاريع المهمة"، لافتا الى "المضي بإنشاء مدينة صناعية ضمن مسار طريق التنمية في نينوى لتوفير فرص العمل وتعزيز النهضة الاقتصادية، وذلك في إطار نهج وسياسة الحكومة الرامية لتطوير الواقع التنموي والاقتصادي في عموم العراق".



ووجّه رئيس الوزراء "وزيري الدفاع والزراعة بمتابعة إنجاز المشاريع في المحافظة، وملف رواتب ومستحقات الشهداء، وتشغيل مطار الموصل الدولي، وملف قضاء سنجار، وتأهيل المنافذ الحدودية ضمن الحدود الإدارية للمحافظة، وملف عودة النازحين الى مناطقهم".

وفي سياق اخر تسلم رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، رسالة من نظيره السوداني كامل ادريس، عبر فيها عن اعتزازه بزيارة العراق وتوطيد العلاقات الثنائية. وذكر مكتبه الإعلامي، في بيان اخر :أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي استقبل، المبعوث والممثل الخاص لرئيس مجلس الوزراء الانتقالي في جمهورية السودان، الحسين الخليفة الصديق الحفيان والوفد المرافق له". وأضاف البيان، أن "رئيس مجلس الوزراء، تسلم عبر المبعوث، رسالة من نظيره السوداني كامل ادريس، عبر فيها عن اعتزازه بزيارة العراق، وتوطيد العلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين".

وأشار إلى أن "اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين، وتعزيز التعاون في المجال التجاري، والزراعي والأمني بجانب التعاون في مختلف القطاعات ذات الاهتمام المشترك".

العبودي: القائد العام وجه القوات المسلحة بالدخول إلى جرف النصر

بغداد/ صوت القلم:

أكد المتحدث باسم الحكومة حيدر العبودي، أن القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي وجه القوات المسلحة بالدخول إلى منطقة جرف النصر.

وقال العبودي، في مقابلة مع الوكالة الرسمية: إن "ملف جرف النصر يوصف منذ سنوات بأنه ملف مغلق، إلا أن الحكومة، استناداً إلى صلاحياتها القانونية ومسؤوليتها الدستورية في حماية المال العام، اتخذت إجراءات لمتابعة شبهات تهريب النفط".

وأضاف أن "التوجيهات صدرت إلى القوات الأمنية المختصة، ولا سيما جهاز المخابرات الوطني ووكالة الاستخبارات والأمن الوطني، برصد شبهات تهريب النفط ووضع مؤشراتها ومعطياتها ضمن برنامج إلكتروني للتعقب".

وأوضح العبودي أن "تقريراً أعدته وكالة الاستخبارات تضمن معطيات دقيقة وقراءة قائمة على أسس علمية، وعلى ضوء ذلك وجّه رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة عليا برئاسة شخصية أمنية من هيئة الحشد الشعبي".

وتابع أن "اللجنة باشرت أعمالها يوم الجمعة، ودخلت المنطقة بعد الساعة العاشرة صباحاً، واستمر عملها حتى ما قبل الساعة الرابعة والنصف عصراً تقريباً، إذ عاينت ستة مواقع، وانتقلت إلى الإحداثيات المحددة في تقرير وكالة الاستخبارات".

وأشار إلى أن "اللجنة رصدت تلاعباً واضحاً في الأنابيب المارة بالمنطقة، فضلاً عن وجود محاولات لردم آثار هذا التلاعب وتغطيتها، كما شخصت وجود مصفاتين في المنطقة، إلى جانب صهريج وخزانات، وهي قرائن تتطلب توفير النفط الخام لتشغيل هذه المصافي".

وبين العبودي أن "اللجنة رفعت توصياتها إلى رئيس مجلس الوزراء، الذي عقد اجتماعاً أمنياً طارئاً بعد يومين، جرى خلاله استعراض التقرير ومناقشة نتائجه"، مشيراً إلى أن "رئيس الوزراء أشاد بجهود اللجنة في إنجاز مهمتها بدقة وموضوعية، ووجّه بعدد من الإعفاءات".

وأكد أن "رئيس مجلس الوزراء شدد على ضرورة تحمل جميع المسؤولين الأمنيين في قواطع المسؤولية واجباتهم بصورة كاملة، وعدم السماح بالعبث بموارد الدولة، ولا سيما الثروة النفطية التي تعود ملكيتها إلى الشعب العراقي".

وأضاف أن "توجيهات رئيس الوزراء لا تقتصر على متابعة تهريب النفط في منطقة محددة، بل تشمل جميع المناطق التي شُخصت فيها شبهات التهريب"، لافتاً إلى أنه "وجّه بإحالة المتورطين والملف بصورة عامة إلى القضاء، كما وجّه هيئة النزاهة بأخذ دورها في هذا المجال".

ولفت إلى أن "القائد العام للقوات المسلحة وجّه الأجهزة الأمنية المختصة بمنع أي مظاهر أو مؤشرات تتعلق بخروج سيارات الحوضيات المسؤولة عن نقل النفط أو المشتقات النفطية"، مؤكداً "استعداد الأجهزة الأمنية لاستئناف عملها داخل منطقة جرف النصر".

وأكد العبودي أن "القوات المسلحة ستدخل منطقة جرف النصر، وقد اتُخذ القرار بذلك، لأن دخول قواتنا الأمنية يمثل الوضع الطبيعي لإدارة المدن والأقضية وجميع مناطق العراق، إذ تقع المسؤولية الأمنية على عاتق القوات المخولة قانوناً، والتي تعمل بأمر القائد العام للقوات المسلحة".

وفي ما يتعلق بالتشكيك بقدرات القوات المسلحة، أوضح أن توقيت هذه التصريحات يأتي في مرحلة تشهد تصاعداً في مستوى جاهزية القوات الأمنية، ولا سيما منذ يوم السيادة في 30 أيلول، الذي غادرت فيه قوات التحالف الدولي أرض العراق.

وأشار إلى أن جاهزية القوات الأمنية واستعدادها لتنفيذ المهمات يواصلان التصاعد، عاداً أن وجود منتفعين من الثغرات الأمنية قد لا يجعلهم يرحبون باستكمال القوات الرسمية مهامها ومسكها للأرض.

وشدد على أن "القوات المسلحة العراقية، بقيادة القائد العام للقوات المسلحة، علي الزيدي، ستثبت قدرتها على حماية أرض العراق وتأمين ثرواته وحياة شعبه".

وأضاف أن "الأجهزة الأمنية المختصة باشرت بالفعل تنفيذ واجباتها في تتبع شبهات تهريب النفط في عدد من المناطق، وليس في جرف النصر وحدها".

وفي ما يتعلق بالتنسيق مع إقليم كردستان، أكد العبودي، أن "الحكومة تتعامل مع الملف وفقاً للدستور، الذي حدد صلاحيات الإقليم ضمن إطار الدولة العراقية"، مبيناً أن "صلاحيات الإقليم لا تعني خروجه عن المحددات الدستورية التي تنظم العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم".

وأشار إلى "وجود تنسيق مع إقليم كردستان، ومؤشرات مقبولة على التعاون مع ممثلي الأجهزة الأمنية المكلفين رسمياً من الحكومة الاتحادية بتعقب شبهات تهريب النفط".

وشدد على أن "كل من يقف عائقاً أمام أداء واجبات القوات الأمنية المكلفة بمتابعة هذا الملف سيكون في مواجهة القانون"، لافتاً إلى "إمكانية دخول قوات الجيش إلى مناطق إقليم كردستان".

النزاهة ووكالة مكافحة الفساد الفرنسية تطلقان برنامج منع الفساد

بغداد/ صوت القلم:

أكّد رئيس هيئة النزاهة الاتحاديَّة، محمد علي اللامي، أنَّ استراتيجيَّة مُكافحة الفساد لا تكتملُ أركانُها ولا تُؤتي ثمارها وأُكُلَها؛ إلا بتكامل مساراتها الزجريَّة الرادعة، والوقائية وكذلك التعليميَّة، والتثقيفيَّة والتوعويَّة، وهي جهودٌ تتضاعفُ قوّتُها وتتكاملُ أبعادُها عبرَ الشراكة الفاعلة مع الجهات الدوليَّة النظيرة والوطنيَّة الحكوميَّة وغير الحكوميَّة.

وقال اللامي، خلال كلمته بمُناسبة افتتاح فعاليَّات البرنامج التدريبيّ حول "منع الفساد في القطاعين العامّ والخاصّ" المنعقد بالتعاون مع وكالة مكافحة الفساد الفرنسيَّة ضمن بنود مُذكَّرة التفاهم المُوقَّعة بين هيئة النزاهة الاتحاديَّة ووكالة مكافحة الفساد الفرنسيَّة، بحسب بيان: إنَّ "العراق يبذلُ اليوم مساعيَ جادةً وحقيقيَّةً لتهيئة المناخ الملائم لاستقطاب الاستثمارات النوعيَّة ورؤوس الأموال الوطنيَّة والأجنبيَّة التي تُعدُّ الركيزة الأساس لدفع عجلة البناء والتنمية المستدامة، مُنوّهاً بأنَّ نجاحَ هذه الجهود سيغدو المصداقَ الحقيقيّ لنجاح مخرجات مكافحة الفساد الوطنيَّة".

وأعرب عن أمله في أن "يعكسَ هذا البرنامجُ الغاياتِ النبيلة للشراكاتِ والتفاهمات بين الجهات الدوليَّة النظيرة وأن يُسهم بفاعليةٍ في تحقيق أهدافِنا في تبادل الخبرات ونقل التجارب الفضلى والتعاون؛ من أجل الحدِّ من خطر الجرائم العابرة للحدود وتقليص تداعيات آفة الفساد على مستقبل الشعوب، مُنوّهاً بالمشاركة الفاعلة والمُساهمة الحقيقيَّة في المواثيق والاتفاقيات الإقليميَّة والدوليَّة والاستجابة لبنودها ومواثيقها، ومذكرات التفاهم الثنائيَّة المنبثقة عنها".

من جانبه، أشار السفير الفرنسيُّ لدى بغداد (ألكسندر غارسيا)، إلى أنَّ "الوكالة الفرنسيَّة لمُكافحة الفساد، هي مُسؤولةٌ عن دعم الجهات الحكوميَّة المُختصَّة في منع وكشف المُخالفات المُتعلّقة بالنزاهة، بالإضافة إلى مُراقبة تنفيذ تدابير مكافحة الفساد التي تتَّخذها هذه الجهات"، لافتاً إلى أنَّ "مكافحة الفساد قضيَّةٌ رئيسةٌ لكلٍّ من العراق وفرنسا، وهي مُرتبطةٌ ارتباطاً وثيقاً لتعزيز سيادة القانون، وتعزيز ثقة الجمهور في المُؤسَّسات، وضمان الاستخدام السليم للموارد العامَّة".

وأشاد السفير "بجهود هيئه النزاهة التي تؤدّي دوراً محورياً في تنفيذ سياسة العراق في مجال منع الفساد ومكافحته من خلال أعمالها المُكثَّفة في مجال المُراقبة والتحقيق والتوعية، وتعزيز النزاهة في الحياة العامة، وتعزيز ثقة المُواطنين بمُؤسَّساتهم". وأشار البيان، إلى أنَّ "البرنامج التدريبيَّ، الذي تستضيفه الأكاديميَّة العراقيَّة لمُكافحة الفساد للمُدَّة من (16 - 11/19/ 2026)، يشتمل على محاضراتٍ وأوراق عمل، تتناول مواضيع شتَّى تتعلَّق بمُكافحة الفساد وطرق الوقاية منه، يتناوب على طرحها خبراء ومُختصون من الجانبين".

على غرار الأردن.. العراق يحجب تطبيق تلغرام ٣٠ يوما

بغداد/ صوت القلم:

أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات، حجب تطبيق "تلغرام" في العراق، على خلفية عدم التزام الشركة المشغلة بالمتطلبات القانونية والتنظيمية النافذة، وعدم اتخاذها الإجراءات اللازمة لمعالجة المحتوى المخالف المنشور عبر المنصة، فيما أكدت السلطات الأردنية، حجب تطبيق المراسلة الفورية تلغرام داخل المملكة، لأسباب تتعلق بالأمن الوطني.

وقالت الهيئة في بيان: إن القرار جاء استناداً إلى توجيه رئيس مجلس الوزراء والصلاحيات الممنوحة لها بموجب الأمر التشريعي رقم (65) لسنة 2004، المعدل بالأمر رقم (100)، مشيرة إلى منح الشركة المشغلة مهلة 30 يوماً لتسوية أوضاعها القانونية.

وأوضحت أن عدم امتثال الشركة للقوانين العراقية وعدم معالجتها المحتوى المخالف استدعى اتخاذ هذا الإجراء التنظيمي، لافتة إلى أن القرار يأتي ضمن مسؤولياتها الرامية إلى الحد من استغلال منصات التواصل الاجتماعي في نشر خطاب التطرف والتحريض على الفتنة والعنف والكراهية، فضلاً عن توظيفها في ارتكاب الجرائم الإلكترونية وتهديد الأمن الوطني.

وأكدت الهيئة أن الحجب يهدف إلى إلزام الشركة بمراجعة المحتوى العراقي المنشور عبر التطبيق، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع التجاوزات، والتعاون مع الهيأة وفق الأطر القانونية المعتمدة.

وشددت على أن امتثال الشركات المشغلة للقوانين العراقية والتزاماتها التنظيمية يمثل أساساً لاستمرار تقديم خدماتها داخل البلاد، مؤكدة أن حماية المجتمع وصون الأمن الوطني يمثلان أولوية في تنظيم عمل المنصات الرقمية.

أتى القرار العراقي بعد خطوة مماثلة اتخذتها السلطات الأردنية، حجب تطبيق المراسلة الفورية تلغرام داخل المملكة، لأسباب تتعلق بالأمن الوطني، في خطوة قالت إنها تستهدف الحد من المخاطر المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية، وحماية سلامة المجتمع من الممارسات والأنشطة المخالفة للقانون، وذلك وفقًا لما نقلته وكالة رويترز.

وجاء قرار الحجب الذي أعلنته مديرية الأمن العام الأردنية، على خلفية ما أتاحه التطبيق من مساحات لنشر الأفكار المتطرفة والمتشددة، إلى جانب تسهيل ارتكاب بعض الجرائم الإلكترونية، بما قد يؤثر على الأمن الوطني ويشكل تهديدًا لسلامة المواطنين، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود تعزيز الأمن الرقمي والتعامل مع المخاطر التي قد تنشأ عن إساءة استخدام تطبيقات التواصل والمنصات الإلكترونية.

وأوضحت السلطات الأردنية أن المخاطر المرتبطة باستخدام تطبيق تلغرام لا تقتصر على نشر المحتويات المتطرفة، بل تشمل أيضًا ممارسات غير قانونية، من بينها التهديد والابتزاز الإلكتروني، وتداول المحتويات المخالفة للقانون، فضلاً عن محاولات استغلال المنصات الرقمية في نشر أفكار التطرف والتشدد، مُشيرة إلى أن التعامل مع هذه الممارسات يستدعي اتخاذ إجراءات تستهدف الحد من انتشارها والحفاظ على أمن المجتمع.

ويأتي قرار حجب تطبيق تلغرام في الأردن عقب هجوم استهدف إحدى الكنائس خلال الشهر الماضي، وأسفر عن مقتل 9 أشخاص، حيث دعت مديرية الأمن العام المواطنين الأردنيين إلى توخي الحذر عند التعامل مع الحسابات والروابط والجهات مجهولة المصدر، والإبلاغ عن أي مخالفات أو أنشطة مشبوهة من خلال القنوات الرسمية المعتمدة. وفي الخامس من نوفمبر، أعلن الأردن عن مقتل عنصر أمني وإصابة آخر في هجوم طعن وصفته السلطات بأنه "عمل إرهابي" وقع في العاصمة عمّان.

ودعت مديرية الأمن العام في الأردن المواطنين إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر أثناء استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، وعدم التفاعل مع الحسابات أو الروابط والجهات مجهولة المصدر، والإبلاغ عن أي ممارسات أو محتويات مخالفة عبر القنوات الرسمية.

الإطاحة بشبكة ابتزاز انتحلت صفة رئيس الادعاء العام وهددت مسؤولين وقيادات أمنية

بغداد/ صوت القلم:

أعلنت محكمة تحقيق كربلاء، إلقاء القبض على خمسة متهمين يشكلون شبكة إجرامية متخصصة بالابتزاز والمساومة المالية، انتحل أحد أفرادها صفة رئيس الادعاء العام في مجلس القضاء الأعلى، إضافة إلى مناصب عليا أخرى في الدولة.

وذكر إعلام القضاء في بيان أن عملية القبض جرت بإشراف مباشر من قاضي التحقيق المختص، وبالتنسيق مع خلية الصقور الاستخبارية، مبيناً أن التحقيقات أسفرت عن اعتراف المتهمين بانتمائهم إلى شبكة تمارس الابتزاز المالي ويترأسها أحد أفرادها.

وأضاف البيان أن أحد المتهمين انتحل صفة رئيس الادعاء العام، وهدد وابتز مسؤولين ومديرين عامين وقيادات أمنية بمختلف الرتب في عدد من المحافظات، كما انتحل صفات الأمين العام لمجلس الوزراء والمشاور القانوني ومستشار في رئاسة الوزراء.

وأشار إلى أن أفراد الشبكة كانوا يسعون إلى استحصال مبالغ مالية مقابل إصدار كتب تعيين أو نقل موظفين بين الوزارات، لافتاً إلى أن المحكمة اتخذت الإجراءات القانونية بحق المتهمين وصادقت أقوالهم قضائياً، تمهيداً لإحالتهم إلى المحكمة المختصة.

شاركت في حرب الكويت والعمليات في العراق وأفغانستان

وصول حاملة الطائرات الأميركية «ثيودور روزفلت» الى الشرق الأوسط

واشنطن/ متابعة صوت القلم:

تعود حاملة الطائرات الأميركية "يو إس إس ثيودور روزفلت" إلى الشرق الأوسط لتنضم إلى حاملتي "جورج إتش دبليو بوش" و"جورج واشنطن".

ووصلت حاملة الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت» إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في الشرق الأوسط، ، وفقًا لما أفاد به مسؤول أمريكي رفيع المستوى.

وبذلك، تتمركز حاليًا ثلاث مجموعات قتالية لحاملات الطائرات في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية بالشرق الأوسط.

ودخلت حاملة الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت» الخدمة عام 1986، وشاركت في عمليات عدة منها حرب تحرير الكويت 1991، حرب العراق 2003، وحرب "داعش". بدأت انتشارها الحالي في سبتمبر 2026 بعد تدريبات في غرب المحيط الهادئ وسنغافورة.

وقال مسؤول عسكري أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته لمناقشة مسائل عملياتية، لصحيفة "نيويورك تايمز"، إن "ثيودور روزفلت" ستنضم إلى الحاملتين الأخريين، بعد رحلة بدأت من سان دييجو في سبتمبر الماضي، ومرت بغرب المحيط الهادئ وسنغافورة والمحيط الهندي.

وكانت مجموعة حاملة الطائرات "ثيودور روزفلت" الضاربة غادرت سان دييجو في 27 سبتمبر، قبل أن تشارك في تدريبات "كين سورد 27" في المحيط الهادئ، ثم وصلت إلى سنغافورة مطلع نوفمبر، وغادرتها متجهة غرباً عبر مضيق ملقا إلى المحيط الهندي، في طريقها إلى منطقة عمليات القيادة المركزية الأميركية.

وليست هذه المرة الأولى التي تنتشر فيها "ثيودور روزفلت" في مياه الشرق الأوسط. فمن حرب تحرير الكويت عام 1991، مروراً بعمليات فرض مناطق الحظر الجوي فوق العراق، والحرب في أفغانستان، وغزو العراق، والحرب على تنظيم "داعش"، وصولاً إلى عمليات حماية الملاحة في البحر الأحمر عام 2024، شاركت الحاملة في مراحل مختلفة من الوجود العسكري الأميركي في المنطقة.

ماذا نعرف عن حاملة الطائرات "ثيودور روزفلت"؟

تحمل "ثيودور روزفلت" الرقم (CVN-71)، وهي رابع حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية من فئة "نيميتز"، وسُمّيت تيمناً بالرئيس الأميركي الـ26 ثيودور روزفلت.

ودخلت الخدمة في 25 أكتوبر 1986، وتتخذ من سان دييجو بولاية كاليفورنيا مقراً رئيسياً لها، ولا تزال ضمن القوات العاملة في أسطول المحيط الهادئ الأميركي.

وتُعرف داخل البحرية الأميركية بلقب (America's Big Stick)، أو "العصا الغليظة لأميركا"، في إشارة إلى العبارة الشهيرة المنسوبة إلى روزفلت: "تحدث بلطف واحمل عصاً غليظة".

ويبلغ طول الحاملة نحو 333 متراً، فيما يصل عرض سطح الطيران إلى نحو 77 متراً، وتبلغ إزاحتها قرابة 97 ألف طن بكامل حمولتها.

وتعمل بمفاعلين نوويين و4 محاور دفع، وتتجاوز سرعتها 30 عقدة، أي نحو 55 كيلومتراً في الساعة، ويمكنها حمل أكثر من 65 طائرة.

ويضم طاقم السفينة نحو 2800 فرد، ويرتفع العدد إلى قرابة 5 آلاف مع أفراد الجناح الجوي والقيادات المرافقة. وتبلغ مساحة سطح الطيران نحو 4.5 فدان، ما يجعل الحاملة أشبه بمطار عسكري متحرك في البحر.

ماذا تحمل "ثيودور روزفلت"؟

تبحر "ثيودور روزفلت" في انتشارها الحالي، وعلى متنها الجناح الجوي رقم 11، الذي يضم مزيجاً من المقاتلات وطائرات الحرب الإلكترونية والإنذار المبكر والنقل، إلى جانب المروحيات.

ويضم الجناح مقاتلات "إف/إيه18- إي" (F/A-18E Super Hornet) و"إف/إيه18- إف سوبر هورنت" (F/A-18F Super Hornet)، إضافة إلى مقاتلات "إف35- سي" (F-35C Lightning II) الشبح، وهي النسخة المصممة للعمل من على متن حاملات الطائرات.

كما يشمل طائرات "إي إيه18- جي جرولر" (EA-18G Growler) المخصصة للحرب الإلكترونية والتشويش، و"إي2- دي هوك آي" (E-2D Advanced Hawkeye) للإنذار المبكر والقيادة والسيطرة، و"سي إم في22- بي أوسبري" (CMV-22B Osprey) للنقل، فضلاً عن مروحيات "إم إتش60- آر" (MH-60R Seahawk) و"إم إتش-60 إس" (MH-60S Seahawk).

وتتمثل المهمة الأساسية لحاملات فئة "نيميتز"، وفق البحرية الأميركية، في تشغيل الطائرات لتنفيذ عمليات ضد أهداف جوية وبحرية وبرية، ودعم العمليات الجوية المستمرة للقوات الأميركية وحلفائها.

هل تعمل بصورة منفردة؟

ولا تعمل "ثيودور روزفلت" عادة بصورة منفردة، بل تشكل مركز المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات رقم 9، التي تضم الجناح الجوي والسفن المرافقة ووحدات للدفاع الجوي والحرب البحرية والاستخبارات.



وفي انتشارها الحالي، رافقتها الطراد الصاروخي "يو إس إس تشوسين" (USS Chosin)، والمدمرتان "يو إس إس بول هاميلتون" (USS Paul Hamilton) و"يو إس إس ديكاتور" (USS Decatur).

وبعد مغادرة سنغافورة، اتجهت "ثيودور روزفلت" و"تشوسين" و"ديكاتور" غرباً عبر مضيق ملقا نحو المحيط الهندي، بينما انفصلت "بول هاميلتون" عن التشكيل، واتجهت شرقاً نحو بحر الصين الجنوبي.

وتضم المجموعة الضاربة أيضاً سرب المدمرات رقم 23 ووحدات متخصصة في الحرب المعلوماتية، ما يجعل "ثيودور روزفلت" جزءاً من تشكيل عسكري متكامل، وليس مجرد منصة بحرية لإطلاق الطائرات.

قالت القيادة المركزية الأميركية إن حاملة الطائرات "يو إس إس جورج واشنطن"، ومجموعتها الضاربة، وصلت إلى منطقة عمليات الشرق الأوسط، الأربعاء.

ما هو أول ظهور لها في المنطقة؟

بدأ الارتباط الأبرز بين "ثيودور روزفلت" والشرق الأوسط خلال حرب الخليج عام 1991، إذ غادرت الحاملة الولايات المتحدة في 28 ديسمبر 1990، بينما كانت واشنطن وحلفاؤها يستعدون لبدء العمليات العسكرية ضد العراق بعد غزوه الكويت.

وفي 14 يناير 1991، عبرت قناة السويس إلى البحر الأحمر، قبل أن تواصل طريقها إلى الخليج العربي للمشاركة في عملية "عاصفة الصحراء".

وكانت "ثيودور روزفلت" واحدة من 6 حاملات طائرات أميركية شاركت في الحشد البحري المصاحب للحرب، ضمن واحد من أكبر تجمعات حاملات الطائرات الأميركية منذ الحرب العالمية الثانية.

ونفذت طائرات جناحها الجوي مهام قتالية ضد أهداف عراقية خلال "عاصفة الصحراء"، قبل أن تشارك لاحقاً في عملية "توفير الراحة"، التي استهدفت حماية المدنيين في شمال العراق.

كيف عادت مجدداً؟

عادت الحاملة إلى مسرح العمليات المرتبط بالعراق عام 1999، بعدما شاركت أولاً في الحملة الجوية لحلف شمال الأطلسي "الناتو" في كوسوفو. وبعد انتهاء عملياتها في البلقان، توجهت إلى الخليج العربي لدعم عملية "المراقبة الجنوبية"، التي فرضت خلالها الولايات المتحدة وبريطانيا منطقة حظر جوي فوق جنوب العراق.

ونفذ جناحها الجوي أكثر من 2600 مهمة فوق العراق خلال تلك المرحلة، وفق سجلات البحرية الأميركية.

وفي يوليو 1999، كانت الحاملة موجودة في البحرين ضمن انتشارها في منطقة عمليات الأسطول الخامس الأميركي.

هل شاركت في حرب أفغانستان؟

بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، غادرت "ثيودور روزفلت" قاعدة نورفولك في 19 سبتمبر متجهة إلى بحر العرب، ضمن الاستعدادات للحرب الأميركية في أفغانستان.

وفي أكتوبر الماضي، بدأت طائراتها تنفيذ ضربات ضد حركة "طالبان" وتنظيم "القاعدة" في إطار عملية "الحرية الدائمة"، انطلاقاً من شمال بحر العرب.

وخلال انتشار استمر 6 أشهر، نفذ جناحها الجوي أكثر من 10 آلاف طلعة، وأسقط ما يزيد على 1.7 مليون رطل من الذخائر على أهداف في أفغانستان.

وظلت الحاملة في البحر 159 يوماً متواصلة من دون زيارة أي ميناء، في رقم قياسي آنذاك منذ الحرب العالمية الثانية.

وكانت المسافة بين موقع الحاملة وبعض الأهداف في أفغانستان تمتد لمئات الأميال، ما جعل بعض المهام الجوية تستغرق نحو 5 ساعات.

أعلنت القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM)، الخميس، استمرار حاملة الطائرات "يو إس إس جورج إتش دبليو بوش" (CVN 77) في دعم العمليات العسكرية في الشرق الأوسط

كيف شاركت في حرب العراق عام 2003؟

عادت "ثيودور روزفلت" إلى العمليات المرتبطة بالعراق مطلع 2003، عندما جرى تقديم موعد انتشارها عدة أشهر مع اقتراب الحرب.

وعملت الحاملة هذه المرة من شرق البحر المتوسط، لا من الخليج العربي، لكن طائراتها شاركت مباشرة في الحرب على العراق.

وفي 21 مارس 2003، شاركت طائراتها مع طائرات 4 حاملات أميركية أخرى في واحدة من أعنف موجات القصف على بغداد خلال الأيام الأولى من الحرب، ضمن حملة "الصدمة والترويع".

وخلال ذلك الانتشار، نفذ جناحها الجوي أكثر من ألف طلعة وحلق نحو 5 آلاف ساعة، وألقى أكثر من مليون رطل من الذخائر الموجهة بدقة، بحسب سجلات البحرية الأميركية.

وعادت الحاملة مرة أخرى لدعم العمليات في العراق في 2005 و2006، وكان ذلك الانتشار من المحطات الأخيرة لمقاتلات "إف14- تومكات" (Grumman F-14 Tomcat) في الخدمة القتالية على حاملات الطائرات الأميركية قبل تقاعدها.

ما دور "ثيودور روزفلت" في حرب "داعش"؟

شهد عام 2015 فصلاً آخر مهماً في تاريخ الحاملة بالمنطقة، عندما شاركت في العمليات ضد تنظيم "داعش" في العراق وسوريا.

ونفذ جناحها الجوي خلال ذلك الانتشار 1812 طلعة قتالية فوق العراق وسوريا، بإجمالي أكثر من 10 آلاف ساعة طيران قتالية، واستخدم 1085 ذخيرة موجهة بدقة ضد أهداف التنظيم.

وفي أبريل من العام نفسه، غادرت الحاملة الخليج العربي وعبرت مضيق هرمز إلى بحر العرب، بالتزامن مع تصاعد الحرب في اليمن.

وانضمت إلى قوات أميركية أخرى كانت تنفذ عمليات أمن بحري في بحر العرب وخليج عدن ومضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر، وسط مخاوف من الاضطرابات في اليمن وتأثيرها في حركة الملاحة.

وبعد أيام، عادت عبر مضيق هرمز إلى الخليج العربي لمواصلة دعم العمليات ضد "داعش".

ماذا فعلت في انتشار 2017 و2018؟

عادت "ثيودور روزفلت" إلى منطقة الأسطول الخامس في نهاية 2017، وبدأت من الخليج العربي تنفيذ طلعات ضمن عملية "العزم الصلب" ضد "داعش".

وبحلول مارس 2018، كان جناحها الجوي قد نفذ أكثر من ألف طلعة دعماً لعمليتي "العزم الصلب" في العراق وسوريا و"حارس الحرية" في أفغانستان.

وخلال الانتشار الذي استمر 7 أشهر، قطعت الحاملة أكثر من 56 ألف ميل.

لماذا عادت إلى الشرق الأوسط في 2024؟

وفي يوليو 2024، عادت "ثيودور روزفلت" مرة أخرى إلى منطقة القيادة المركزية الأميركية، بعدما كانت منتشرة أساساً في المحيطين الهندي والهادئ.

ووصلت المجموعة الضاربة إلى منطقة عمليات الأسطول الخامس في 12 يوليو، لتحل محل حاملة الطائرات "دوايت دي أيزنهاور" بعد أشهر من العمليات الأميركية المرتبطة بهجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن. وشاركت المجموعة في مهمة حماية الملاحة التجارية، وظلت في المنطقة حتى سبتمبر.

وخلال جزء من ذلك الانتشار، عملت "ثيودور روزفلت" بالتزامن مع حاملة الطائرات "أبراهام لينكولن"، قبل أن تغادر الشرق الأوسط في سبتمبر عائدة إلى المحيط الهادئ.

وانتهى ذلك الانتشار بعودة "ثيودور روزفلت" إلى سان دييجو في أكتوبر، بعد رحلة استمرت 9 أشهر عبر منطقتي الأسطولين الخامس والسابع، قطعت خلالها أكثر من 71 ألف ميل بحري.

لماذا تعود إلى الشرق الأوسط في 2026؟

وبعد عامين، بدأت "ثيودور روزفلت" انتشاراً جديداً في 27 سبتمبر 2026، عندما غادرت سان دييجو، وعلى متنها الجناح الجوي رقم 11.

وشاركت خلال الأسابيع الأولى من انتشارها في تدريبات مع اليابان وحلفاء آخرين في غرب المحيط الهادئ، قبل أن تتجه إلى سنغافورة، ومنها عبر المحيط الهندي نحو الشرق الأوسط.

وكان المخطط في بداية الانتشار أن تحل "ثيودور روزفلت" محل حاملة الطائرات "جورج واشنطن"، الموجودة في المنطقة منذ أغسطس، لكن وصولها، الاثنين، يأتي في وقت لا تزال فيه "جورج واشنطن" و"جورج إتش دبليو بوش" منتشرتين في المنطقة.

وبذلك، تبدأ "ثيودور روزفلت" فصلاً جديداً في سجل يمتد لأكثر من 35 عاماً في المنطقة، شاركت خلاله في حرب تحرير الكويت، والعمليات العسكرية في العراق وأفغانستان، والحرب على تنظيم "داعش"، فضلاً عن مهام الأمن البحري.

وسط تصاعد التوترات بين أميركا وإيران

باكستان: ننتظر رد واشنطن على المقترح الإيراني الأخير

إسلام آباد/ متابعة صوت القلم

وسط تصاعد التوترات بين أميركا وإيران وانعكاس الصراع بينهما على الوضع في منطقة الشرق الاوسط، جددت باكستان التأكيد على مواصلة سعيها على تقريب وجهات النظر من أجل خفض التصعيد.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحق دار في إيجاز صحفي عقب انتهاء اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي "إكو" في إسلام آباد، اليوم الاثنين، أن بلاده مستمرة في جهود الوساطة.

كما أوضح أن الوسطاء ينتظرون رد واشنطن على المقترح الإيراني الأخير. وأضاف أن الحوار هو السبيل الوحيد لمعالجة القضايا ومنع التصعيد.

على صعيد آخر، أعلن إسحاق دار أنّه من المتوقع أن تجتمع اللجنة الأمنية الرفيعة المستوى لـ "اتفاقية مكة للدفاع المشترك" في إسلام آباد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال إنّ اللجنة "ستجتمع من حيث المبدأ في نهاية الشهر الحالي، ونأمل أن يحدث ذلك في إسلام آباد".وأوضح أنّه تم الاتفاق بعد توقيع الاتفاقية الثلاثية بين السعودية وتركيا وباكستان في أغسطس، على أن تستضيف الأخيرة الاجتماع التالي.

وكان الوزير الباكستاني التقى في وقت سابق وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أيضاً على هامش تلك القمة.

فيما أعلن عراقجي أن بلاده كانت ومازالت ملتزمة بالمسار الدبلوماسي من أجل تسوية النزاع مع الولايات المتحدة. إلا أنه اتهم واشنطن باختيار مسار مختلف عن الدبلوماسية والحوار، وفق تعبيره.

بينما قال كاظم غريب آبادي المساعد الحقوقي لعراقجي، مساء الأحد، إن واشنطن "أرجأت في ردها على المقترح الإيراني تنفيذ بعض الشروط إلى مراحل لاحقة، ما يعني أنه لا يمكن التوصل إلى تفاهم في الوقت الحالي".

أتت تلك التصريحات بعدما أعاد رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف التذكير بالشروط السبعة لبلاده. وأوضح في الوقت عينه أن "الطريق نحو التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لا يزال مفتوحا إذا قبلت واشنطن الشروط الإيرانية".

وكانت إيران قدمت مقترحاً منقحاً الشهر الماضي من أجل فتح مضيق هرمز الحيوي للملاحة الدولية، نص على ضرورة رفع الحصار البحري الأميركي المفروض على الموانئ الإيرانية، ورفع العقوبات، فضلا عن وقف الحرب على كافة الجبهات، بالإضافة إلى الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج، ودفع تعويضات عن الحرب الأميركية الإسرائيلية، فضلاً عن تقديم ضمانات أمنية، والإقرار بإدارة إيرانية عمانية مشتركة لمضيق هرمز. وأشارت إلى أنه في حال تنفيذ أولي لتلك الشروط أو أغلبها يصار إلى فتح الممر الملاحي خلال يومين.

إلا أن الرد الأميركي حتى الآن جاء رافضاً لتلك الشروط أو بعضها، مع استمرار الحصار البحري.

صوت القلم
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٢١٦٠)
الثلاثاء ٢٠٢٦/١١/١٧ العدد (٤٢٣) Tue 17/11/2026

رؤية استراتيجية

لربط النفط والغاز والصناعة والكهرباء والمياه بطريق التنمية والأسواق العالمية

الدكتور منتظر ناهي الزيدي يقترح تأسيس المجلس الأعلى للتصنيع الطاقوي في العراق مرتبطا بمجلس الوزراء



صوت القلم / خاص:

أكد الخبير في الطاقة والاقتصاد والتخطيط الاستراتيجي الدكتور منتظر ناهي الزيدي ان قوة الدول الاقتصادية لم تعد تقاس بما تمتلكه من موارد طبيعية فحسب بل بقدرتها على تحويل تلك الموارد إلى صناعات ومنتجات وسلاسل قيمة قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية. الزيدي قال في رؤية استراتيجية : من هذا المنطلق فإن التحدي الاستراتيجي أمام العراق لا يتمثل في زيادة إنتاج النفط الخام وتصديره فقط بل في إعادة بناء العلاقة بين الثروة النفطية والغازية والقاعدة الصناعية الوطنية وتحويل الطاقة من مورد مالي يعتمد على تقلبات الأسواق إلى محرك للإنتاج والتشغيل والتكنولوجيا والصادرات غير النفطية. إن العراق يمتلك مقومات هذا التحول؛ احتياطيات نفطية وغازية كبيرة وموقعاً جغرافياً يربط الخليج بتركيا والأسواق الأوروبية وموانئ بحرية وموارد بشرية هندسية وسوقاً محلية واسعة. لكن هذه المقومات ما زالت بحاجة إلى إطار وطني موحد يربط قرارات الاستثمار في النفط والغاز والكهرباء والصناعة والنقل والمياه ضمن رؤية اقتصادية واحدة.

واقترح الزيدي في رؤيته تأسيس المجلس الأعلى للتصنيع الطاقوي في العراق مرتبطاً بمجلس الوزراء، ليكون منصة وطنية للتخطيط الاستراتيجي والتنسيق بين القطاعات وتحديد أولويات المشاريع الصناعية الكبرى وتوجيه الاستثمارات نحو تعظيم القيمة المضافة للموارد الطبيعية من دون أن يكون بديلاً عن الوزارات أو متداخلاً مع صلاحياتها التنفيذية.

المقترحات:

أولاً: التحول الصناعي تفرضه اتجاهات الاقتصاد العالمي

تقدم المؤشرات الدولية دليلاً واضحاً على أن الصناعات البتروكيمياوية أصبحت أحد المحركات الرئيسية للطلب على النفط. فقد أشار تقرير وكالة الطاقة الدولية Oil 2025 إلى أن المواد الأولية المستخدمة في الصناعات البتروكيمياوية أسهمت بنحو 75% من صافي نمو الطلب العالمي على النفط خلال عام 2024. وتتوقع الوكالة أن يرتفع الطلب على هذه المواد إلى نحو 18.4 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030 بزيادة تبلغ 2.1 مليون برميل يومياً مقارنة بعام 2024. وتكمن أهمية هذا المؤشر للعراق في أن جزءاً متزايداً من القيمة الاقتصادية للنفط لا يتحقق عند استخراجه أو حرق مشتقاته وقوداً بل عند تحويله إلى مواد أولية تدخل في صناعة البلاستيك والألياف الصناعية والمواد الكيميائية والأسمدة والمنتجات التحويلية. وهذا يفرض إعادة النظر في نموذج الاستثمار النفطي بحيث تصبح الصناعات التحويلية جزءاً أصيلاً من التخطيط للقطاع الاستخراجي لا نشاطاً منفصلاً عنه. وعلى مستوى الأسواق تشير بيانات يوروستات المنشورة في تشرين الأول 2026 إلى أن واردات الاتحاد الأوروبي من مجموعة المواد الكيميائية والمنتجات المرتبطة بها بلغت 348 مليار يورو في عام 2025 فيما بلغت قيمة الإنتاج المباع أوروبياً نحو 836 مليار يورو وبلغت الصادرات 605 مليارات يورو. وهذه المجموعة الإحصائية تشمل منتجات كيميائية متعددة ولا تمثل البتروكيمياويات وحدها لكنها تكشف حجم النشاط التجاري والصناعي الذي يمكن للعراق دراسة فرص النفاذ إليه وفق نوع المنتج والمواصفات والرموز الجمركية ومتطلبات المنافسة. أما إقليمياً فتوضح بيانات عرض المستثمرين لشركة قطر للطاقة في تشرين الثاني 2025 أن إنتاج قطر الحالي من المنتجات النهائية يبلغ نحو 14.9 مليون طن سنوياً مع مشاريع توسع إضافية بطاقة 9.6 ملايين طن تستهدف رفع الإجمالي إلى 24.5 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030. وهذا ليس مجرد رقم إنتاجي بل مؤشر على حجم المنافسة التي تتجه إليها المنطقة في تحويل الغاز والموارد الهيدروكربونية إلى منتجات صناعية ذات قيمة مضافة.

إن هذه الأرقام تضع العراق أمام خيار استراتيجي واضح إما أن يبقى مورداً للمواد الأولية في سوق تتوسع فيها الصناعات التحويلية لدى المنافسين أو أن يبدأ ببناء قاعدة صناعية تستثمر موارده وموقعه الجغرافي وتؤسس لصادرات ذات قيمة مضافة أعلى.

ثانياً: المجلس الأعلى للتصنيع الطاقوي: من تنسيق القطاعات إلى صناعة القرار الاقتصادي

تتمثل الفكرة الأساسية للمقترح في تأسيس مجلس يرتبط بمجلس الوزراء تكون مهمته وضع استراتيجية وطنية للتصنيع الطاقوي حتى عام 2040 وتحويلها إلى برامج ومشاريع قابلة للتمويل والتنفيذ والقياس.

ويضم المجلس ممثلين عن وزارات النفط والكهرباء والصناعة والمعادن والتخطيط والنقل والموارد المائية والمالية والهيئة الوطنية للاستثمار إلى جانب خبراء مستقلين في الاقتصاد والطاقة والصناعة والهندسة والتمويل وممثلين عن الجامعات والقطاع الخاص وفق ضوابط واضحة لتعارض المصالح والشفافية.

ولا ينبغي أن يتحول المجلس إلى جهاز إداري جديد يضيف طبقة من البيروقراطية بل إلى جهة تنسيقية استراتيجية تتولى معالجة التداخل بين الخطط القطاعية وتحديد الأولويات الوطنية ومراجعة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الكبرى ومتابعة مؤشرات الإنجاز ورفع تقارير دورية إلى مجلس الوزراء. وتتمثل مهمته الأولى في إعداد خريطة وطنية متكاملة للموارد والطاقات والقدرات الإنتاجية تشمل النفط الخام والغاز المصاحب والطبيعي والمصافي والصناعات البتروكيمياوية ومحطات الكهرباء ومصادر المياه والموانئ والسكك الحديدية والمناطق الصناعية. ومن خلال هذه الخريطة يمكن تحديد الفجوات الاستثمارية وترتيب المشاريع بحسب عائدها الاقتصادي والتصديري بدلاً من توزيع الموارد المالية على مشاريع متفرقة لا ترتبط بمنظومة إنتاج متكاملة.

ثالثاً: تعظيم قيمة البرميل والغاز عبر سلسلة صناعية متكاملة

ينبغي أن تنطلق الاستراتيجية من مفهوم سلسلة القيمة أي عدم التعامل مع النفط والغاز بوصفهما سلعتين للتصدير فقط بل باعتبارهما مدخلين رئيسيين لصناعات متعددة. في قطاع النفط يتطلب ذلك تطوير المصافي على أساس الكفاءة والمرونة ونوعية المنتجات والتوسع المدروس في وحدات التحويل العميق وربط المصافي بمجمعات بتروكيمياوية قادرة على استخدام النافثا والغازات واللقيم المناسب لإنتاج الإيثيلين والبروبيلين والبوليمرات والمواد الكيميائية والمنتجات الوسيطة والنهائية. وفي قطاع الغاز يجب الانتقال من معالجة مشكلة الحرق بوصفها ملفاً بيئياً وتشغيلياً فقط إلى النظر إليها باعتبارها فرصة اقتصادية مهدورة. فالغاز المصاحب والطبيعي يمكن أن يشكل رافعه سيادية أيضا ومجمعات البتروكيمياويات وصناعة الأسمدة والمنتجات الغازية شريطة توفير المعالجة والنقل والبنية التحتية والعقود التجارية التي تضمن استمرارية الإمدادات. كما ينبغي أن تتضمن الاستراتيجية تقييماً اقتصادياً لاستخدام الغاز في الصناعات المختلفة ومقارنة العائد من تصديره أو استخدامه محلياً أو تحويله إلى منتجات صناعية وفق الأسعار العالمية وكلف النقل والاستثمار وكفاءة التكنولوجيا والأسواق المستهدفة. ولا يعني هذا التوجه إيقاف تصدير النفط الخام أو الغاز بل بناء توازن اقتصادي تدريجي بين التصدير المباشر والتصنيع المحلي بحيث لا يُوجَّه اللقيم إلى مشروع صناعي إلا عندما تثبت دراسات الجدوى أن العائد الاقتصادي الكلي للمشروع بما يشمل القيمة المضافة والتشغيل والصادرات يتفوق على البدائل المتاحة.

رابعاً: الكهرباء والمياه أساس تنافسية الصناعة

لا يمكن بناء صناعة بتروكيمياوية أو تحويلية تنافسية من دون طاقة كهربائية مستقرة ومياه مضمونة وكلف تشغيل يمكن التحكم بها. لذلك ينبغي أن تكون كفاءة محطات الكهرباء وتطوير شبكات النقل والتوزيع جزءاً من استراتيجية التصنيع الطاقوي. ويشمل ذلك تحسين كفاءة وحدات التوليد وتقليل الفواقد واستثمار الحرارة المهدورة حيثما تسمح الجدوى الفنية والاقتصادية ودراسة حلول الطاقة المتكاملة للمجمعات الصناعية الكبرى بما يضمن موثوقية الإمداد ويخفض كلفة الإنتاج. أما في ملف المياه فيجب التعامل مع التحلية ومعالجة مياه الصرف وإعادة الاستخدام بوصفها مسارات متكاملة لكنها مختلفة فنياً. فتحلية مياه البحر يمكن أن توفر مياه الشرب والاستخدامات الصناعية للمناطق الساحلية والمشاريع التي تتطلب ذلك في حين يمكن لمعالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها أن تدعم السقي وبعض الاستخدامات الصناعية وفق المعايير الصحية والبيئية. كما يمكن دراسة استخدام الحرارة والطاقة المتاحة في بعض المنشآت لتقليل كلف التحلية بعد إجراء دراسات فنية مستقلة. إن ضمان الطاقة والمياه ليس خدمة مساندة للصناعة فحسب بل شرط أساسي لجذب المستثمرين وتخفيض كلف الإنتاج ورفع القدرة التنافسية للمنتج العراقي.

خامساً: طريق التنمية يجب أن يصبح ممراً صناعياً لا ممراً للعبور فقط

يمثل مشروع طريق التنمية فرصة استراتيجية لإعادة تشكيل الجغرافيا الاقتصادية للعراق. ووفق البيانات الحكومية والتصريحات المنشورة في تشرين الأول 2026 يمتد المشروع لنحو 1,200 كيلومتر وتقدر كلفته بنحو 17 مليار دولار منها 10.5 مليارات دولار للسكك الحديدية و6.5 مليارات دولار للطريق البري.

كما تشير تقديرات وزارة النقل المنشورة إلى أن مدة نقل البضائع عبر المسار قد تبلغ نحو 25 يوماً مقابل 36 يوماً عبر قناة السويس و46 يوماً عبر رأس الرجاء الصالح. أي توفير تقديري يبلغ 11 يوماً مقارنة بمسار السويس و21 يوماً مقارنة بمسار رأس الرجاء الصالح. وهذه مدد تقديرية معلنة وليست نتائج تشغيل تجاري مثبتة كما أن المقارنة النهائية يجب أن تأخذ في الاعتبار كلف النقل والتأمين والمناولة والحدود والقدرة الاستيعابية والموثوقية. لكن القيمة الاستراتيجية لطريق التنمية لا ينبغي أن تختصر في اختصار زمن النقل. فالمشروع سيظل محدود الأثر الصناعي إذا اقتصر دوره على مرور البضائع بين ميناء الفاو والحدود التركية. المطلوب أن يتحول إلى محور اقتصادي تتوزع على امتداده مناطق صناعية ولوجستية ومراكز تخزين وتوزيع ومجمعات تحويلية ترتبط بمصافي النفط والغاز ومصانع الأسمدة والبتروكيمياويات والصناعات الهندسية والغذائية والإنشائية. إن إنشاء مناطق صناعية مرتبطة بالموانئ والسكك الحديدية يمكن أن يخلق طلباً على الخدمات والمعدات والنقل والصيانة والتعبئة والتغليف والتخزين ويمنح المحافظات التي يمر بها المشروع فرصة للمشاركة في النشاط الإنتاجي بدلاً من أن تكون مجرد مناطق عبور جغرافي. لهذا بإمكان العراق إحلال دور بلدان الشرق الأدنى وبلدان الخليج في تصدير البتروكيمياويات والمنتجات الأخرى المتعلقة بالصناعات النفطية من خلال تنافسية سلاسل الامداد العراقية. القادم تنافس وصراع سلاسل الامداد والعراق يجب ان يدخل ذلك مبكرا وبتوازن بالتنسيق من الأطراف المستفيدة.

سادساً: شراكات دولية تنقل التكنولوجيا وتبني القدرة الوطنية

إن حجم الاستثمارات المطلوبة لتطوير المصافي والمجمعات البتروكيمياوية والبنى التحتية للطاقة والمياه يتجاوز قدرة التمويل الحكومي وحده الأمر الذي يجعل الشراكات الاستثمارية الدولية ضرورة اقتصادية بشرط أن تُبنى على مصالح متبادلة وعقود واضحة. ويستطيع العراق استقطاب شركات عالمية في مجالات الطاقة والهندسة والتكنولوجيا مثل Shell وTotalEnergies و ExxonMobil وChevron و Technip Energies وLinde إلى جانب الشركات الآسيوية المتخصصة من خلال مشروعات محددة ذات جدوى اقتصادية واضحة لا من خلال مذكرات تفاهم عامة. ويجب أن تتضمن هذه الشراكات التزامات قابلة للقياس في نقل التكنولوجيا وتدريب المهندسين والفنيين العراقيين ورفع المحتوى المحلي وتطوير الموردين الوطنيين وإنشاء مراكز للبحث والتطوير وربط عقود الاستثمار بمؤشرات أداء تتعلق بالإنتاج والتصدير والكفاءة التشغيلية. كما ينبغي تنويع الشركاء والأسواق وعدم ربط المشاريع الكبرى بمصدر تمويل أو تكنولوجيا أو سوق واحدة. فالتوازن بين الشراكات الخليجية والتركية والأوروبية والآسيوية يمنح العراق مرونة أكبر ويحول المصالح الاقتصادية المتبادلة إلى عنصر داعم للاستقرار والأمن القومي الاقتصادي.

سابعاً: خارطة تنفيذ حتى عام 2040 ومؤشرات لا تقبل المجاملة

لكي لا يبقى المقترح في إطار الرؤية النظرية ينبغي تقسيم الاستراتيجية إلى مراحل تنفيذية مترابطة.

تبدأ المرحلة الأولى خلال عام من تأسيس المجلس بإعداد قاعدة بيانات وطنية موحدة وتقييم المشاريع القائمة والمتوقفة وتحديد احتياجات اللقيم والطاقة والمياه والنقل وإعداد قائمة بالمشاريع ذات الأولوية مع نشر خط أساس رقمي واضح يمكن قياس التقدم عليه. وتخصص المرحلة الثانية للأعوام 2028–2030 لاستكمال دراسات الجدوى والتصاميم والتمويل والإغلاق المالي للمشاريع ذات الأولوية وبدء تنفيذ المشاريع التي تثبت قدرتها على تحقيق عائد اقتصادي وتنافسي بالتزامن مع ربط المناطق الصناعية بميناء الفاو وطريق التنمية.

أما المرحلة الثالثة من 2031 إلى 2035 فتستهدف التوسع في الطاقات الإنتاجية للمصافي والبتروكيمياويات والأسمدة والصناعات التحويلية وزيادة مساهمة المنتجات الصناعية في الصادرات العراقية وتعميق المحتوى المحلي في المعدات والخدمات. وتتجه المرحلة الرابعة من 2036 إلى 2040 إلى ترسيخ العراق مركزاً إقليمياً للتصنيع الطاقوي والخدمات الصناعية واللوجستية مع تطوير البحث والتكنولوجيا والمنتجات ذات القيمة المضافة الأعلى. ويجب أن تخضع جميع المراحل لمؤشرات أداء سنوية منشورة تشمل حجم الاستثمارات المنفذة فعلياً والطاقة الإنتاجية الجديدة التي دخلت الخدمة وكميات الغاز المصاحب المستثمرة ونسب خفض الحرق وكفاءة استهلاك الطاقة والمياه وقيمة الصادرات الصناعية غير النفطية ونسبة المحتوى المحلي وعدد الوظائف المستدامة ونسبة الإنجاز الفعلي للمشاريع مقارنة بالجداول الزمنية والكلف المعتمدة.

ولا ينبغي احتساب توقيع العقود أو مذكرات التفاهم أو الإعلان عن المشاريع على أنها إنجازات إنتاجية؛ فالإنجاز الحقيقي يبدأ بالإغلاق المالي والتنفيذ والتشغيل وتحقيق المبيعات والعوائد.

ثامناً: التمويل والانضباط الاقتصادي شرط النجاح

لا يمكن أن تنجح استراتيجية بهذا الحجم من خلال الاعتماد المطلق على الموازنة العامة. المطلوب بناء هيكل تمويلي متنوع يجمع بين الاستثمار الأجنبي المباشر والشراكات بين القطاعين العام والخاص والتمويل المصرفي والتجاري وتمويل مؤسسات التنمية وإصدار أدوات تمويل مناسبة للمشاريع القابلة لتحقيق تدفقات نقدية مستقرة. ويجب أن يخضع كل مشروع لدراسة مستقلة تتضمن الكلفة الرأسمالية والتشغيلية ومصادر اللقيم وسعر الطاقة والمياه وحساسية المشروع لتقلبات أسعار النفط والغاز والمنتجات والأسواق المستهدفة وصافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي والمخاطر البيئية والتمويلية والتجارية. كما ينبغي اعتماد بوابات قرار استثماري واضحة؛ فلا ينتقل المشروع إلى مرحلة التنفيذ قبل إثبات جدواه وتأمين موارده وتحديد الجهة المسؤولة عنه وتوضيح نموذج الشراكة والتمويل وتحديد السوق التي سيبيع فيها منتجاته. وبهذا يمكن تجنب تكرار تجارب المشاريع المتعثرة أو الطاقات الإنتاجية التي لا تجد سوقاً أو لقيمًا أو بنية تحتية كافية.

أرنولد: مواجهة إيران اختبار مهم وستشهد مشاركة ٦ لاعبين شباب

بغداد_متابعة صوت القلم

أكد مدرب المنتخب العراقي، غراهام أرنولد، أن مواجهة إيران المقررة غداً الثلاثاء ضمن بطولة البصرة الدولية، تمثل اختباراً مهماً للاعبين وفرصة جديدة لتقييم العناصر الشابة.

وقال أرنولد خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، الذي عقده في محافظة البصرة، إن "مواجهة منتخب بحجم إيران يمثل لحظة مميزة للعراق"، مبيناً أن المنتخب الإيراني يمتلك قوة بدنية وفنية كبيرة، وإنه طالب لاعبيه بتقديم ما يجعل الشعب العراقي فخوراً بهم.

وأضاف أن المباريات الودية لا تختلف في أهميتها عن الرسمية عندما يتعلق الأمر بتمثيل المنتخب، مؤكداً أنه لا يؤمن بمفهوم المباراة الودية طالما أن اللاعبين يرتدون شعار العراق، وأن الفوز يبقى هدفه في مواجهة الغد.

وأوضح أرنولد أن تأجيل بطولة كأس آسيا منحه فرصة أكبر لتجربة لاعبين جدد والعمل على تجديد المنتخب، بعد تحقيق حلم التأهل إلى كأس العالم إثر غياب دام 40 عاماً، مشيراً إلى أن اجتماعه الأخير مع الاتحاد العراقي لكرة القدم ركز على بناء منتخب قادر على المنافسة في كأس آسيا 2028 والتأهل إلى كأس العالم 2030.

وأشار إلى أنه أشرك 6 لاعبين شباب في التشكيلة الأساسية أمام لبنان، مبينا أن الوحدة التدريبية الأخيرة ستحسم إمكانية مشاركة أحمد عايد.



وشدد مدرب العراق على أن المنتخب يحتاج إلى 3 تشكيلات متقاربة المستوى لضمان استمرارية المنافسة، وأن يكون اللاعب البديل قادراً على تعويض الأساسي بالمستوى نفسه، مبيناً أن تجهيز اللاعبين نفسياً وذهنياً يمثل عاملاً مهماً، وأنه يفكر بالفوز فقط في مواجهة إيران، رغم إقراره بوجود بعض المشكلات الفنية التي يعمل على معالجتها.

وبشأن المباراة السابقة أمام لبنان، أوضح أرنولد أن المنتخب كان قادراً على تسجيل 3 أو 4 أهداف، لكنه أهدر العديد من الفرص، مشيراً إلى أن اللاعبين لم يسبق لهم اللعب معاً، ولم يخوضوا سوى 5 وحدات تدريبية قبل المباراة.

وفي رده على حديث مدرب إيران بشأن أيام الراحة، استشهد أرنولد بمباريات المنتخب العراقي في السعودية، موضحاً أن العراق واجه إندونيسيا يوم السبت، ثم لعب أمام السعودية بعد 3 أيام، في وقت حصل فيه المنتخب السعودي على 7 أيام راحة، مؤكداً أن هذا الأمر أصبح واقعاً في كرة القدم، وينطبق أيضاً على نظام مباريات كأس العالم.

وكشف أرنولد أن اللاعب محمد قاسم لن يكون متاحاً أمام إيران بسبب الإصابة، إذ يحتاج إلى أسبوع إضافي للتعافي والعودة إلى الجاهزية.

وعن مستقبله مع المنتخب العراقي، أكد المدرب الأسترالي أنه لا يشغل تفكيره ما إذا كانت مباراة الغد الأخيرة له أم لا، مشيراً إلى أن علاقته بالمنتخب والاتحاد جيدة، وأن عقده ينتهي في 28 شباط المقبل، وقرار استمراره يعود إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم.

إنجلترا تنجو بانتصار جنوني أمام إسبانيا وتخطف الصدارة



بغداد_متابعة صوت القلم

حقق المنتخب الإنجليزي فوزاً مثيراً على نظيره الإسباني بنتيجة 3-2، ، في المباراة التي جمعتهما على ملعب مترو بوليتانو، ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات بدوري الأمم الأوروبية، بعدما صمد أمام الانتفاضة الهجومية لأصحاب الأرض في الدقائق الأخيرة، رغم إكماله اللقاء بعشرة لاعبين.

سجل أهداف المنتخب الإنجليزي كل من هاري كين في الدقيقة 45 من ركلة جزاء، وإزري كونسا في الدقيقة 53، وبن وايت في الدقيقة 57، بينما أحرز ميكيل أويارازبال هدف إسبانيا الأول من ركلة جزاء في الدقيقة 65، وأضاف نيكو ويليامز الهدف الثاني في الدقيقة 75، وشهدت المباراة طرد إليوت أندرسون في الدقيقة 64.

بهذا الانتصار، رفع منتخب إنجلترا رصيده إلى 15 نقطة، لينتزع صدارة المجموعة من إسبانيا التي تملك الرصيد نفسه، مستفيداً من تفوقه بفارق الأهداف، ليُنهي مرحلة المجموعات في المركز الأول بعدما قلب خسارته أمام المنتخب الإسباني في مواجهة الجولة الأولى إلى انتصار ثمين في لقاء الإياب.

وفرض المنتخب الإنجليزي أفضليته منذ بداية المباراة، وقدم أداءً قوياً تحت قيادة توماس توخيل، بعدما سيطر على مجريات اللعب وشن هجمات متتالية على مرمى أصحاب الأرض، بينما تلقى المنتخب الإسباني ضربة مبكرة في الدقيقة 21 بإصابة مارك بوبيل، ليشارك بيدرو بورو بدلاً منه.

واستمرت السيطرة الإنجليزية خلال الشوط الأول، مع إهدار أكثر من فرصة للتسجيل، قبل أن يحصل هاري كين على ركلة جزاء في الدقيقة 45 إثر تعرضه للعرقلة من باو كوباراسي داخل منطقة الجزاء، ليتولى قائد إنجلترا تنفيذها بنجاح ويمنح فريقه التقدم بهدف دون رد، مصححاً خطأه في مواجهة الذهاب بعدما أهدر ركلة جزاء خلال خسارة منتخب بلاده 2-3 على ملعب ويمبلي.

ومع بداية الشوط الثاني، أجرى لويس دي لا فوينتي ثلاثة تغييرات دفعة واحدة، بإشراك دين هويسن وبيدري وفيرمين لوبيز بدلاً من كوبارسي وفابيان رويز وميكيل ميرينو، لكن التعديلات لم توقف التفوق الإنجليزي، الذي واصل ضغطه ونجح في تسجيل هدفين متتاليين خلال أربع دقائق.

وجاء الهدف الثاني في الدقيقة 53 عن طريق إزري كونسا، الذي حول ركلة ركنية نفذها ديكلان رايس برأسه إلى الشباك دون رقابة، قبل أن يضيف بن وايت الهدف الثالث في الدقيقة 57، بعدما انطلق المنتخب الإنجليزي بهجمة مرتدة سريعة وصلت خلالها الكرة إلى جود بيلينجهام، الذي مررها إلى وايت ليُنهي الهجمة بنجاح.

لكن المواجهة انقلبت في الدقيقة 64، بعدما خطف لامين يامال الكرة من جاريل كونساه وانطلق نحو منطقة الجزاء، ليعرقله إليوت أندرسون ويحصل على بطاقة حمراء، مع احتساب ركلة جزاء لإسبانيا، نفذها ميكيل أويارازبال بنجاح في الدقيقة 65، لتبدأ عودة أصحاب الأرض وتتحول المباراة إلى ضغط هجومي متواصل على مرمى إنجلترا.

واستغل المنتخب الإسباني النقص العددي، وواصل هجماته حتى نجح البديل نيكو ويليامز في تسجيل الهدف الثاني بالدقيقة 75، بعدما قابل تمريرة لامين يامال بلمسة واحدة داخل منطقة الجزاء، لتصبح النتيجة 2-3، وهو ما دفع توخيل إلى تعزيز دفاعاته وإجراء تغييرات للحفاظ على التقدم، قبل أن تنجح إنجلترا بقيادة الحارس جيمس ترافورد في الصمود أمام المحاولات الإسبانية حتى صافرة النهاية.

رسميا.. اليويفا يعلن مرشحه لتحدي إنفانتينو على رئاسة الفيفا

بغداد_متابعة صوت القلم

أعلنت الاتحادات الوطنية الأوروبية الممثلة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ومجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، دعمها بالإجماع لترشح فيليب ديالو، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، في انتخابات رئاسة الفيفا المقررة في مارس 2027.

ووفقا لبيان رسمي على موقع "يويفا"، جاء هذا الموقف خلال اجتماع عُقد اليوم برئاسة ألكسندر تشيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، حيث وجهت الاتحادات دعوة رسمية إلى ديالو لخوض سباق الانتخابات، وتعهدت بتقديم دعمها الكامل له.

ويمتلك فيليب ديالو خبرة واسعة في مختلف مستويات كرة القدم، إذ سبق له قيادة المنظمة التي تمثل أندية كرة القدم الفرنسية المحترفة، كما شغل عضوية مجلس إدارة رابطة الدوري الفرنسي للمحترفين، وعمل ضمن هياكل تسوية النزاعات التابعة للفيفا.

وتولى ديالو رئاسة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، قبل أن ينضم إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم في عام 2023.



وفي ظل المخاوف الجادة بشأن المسار الذي يسلكه الفيفا، دعت الاتحادات الوطنية الأوروبية إلى تجديد الوحدة وتعزيز الثقة داخل مجتمع كرة القدم العالمي.

وشددت الاتحادات على ضرورة أن يضع الفيفا تطوير اللعبة في جميع مناطق العالم على رأس أولوياته، مع الالتزام بأعلى معايير الحوكمة والعمل في شراكة وثيقة مع الاتحادات الأعضاء والاتحادات القارية وجميع الأطراف المعنية بكرة القدم.

وأعربت الاتحادات عن ثقتها الكاملة في قدرة فيليب ديالو على توفير القيادة اللازمة لتحقيق هذه الطموحات.

من جانبه، وافق ديالو على الدعوة وخوض انتخابات رئاسة الفيفا، على أن تتولى اللجنة التنفيذية للاتحاد الفرنسي لكرة القدم التصديق الرسمي على ترشحه خلال اجتماعها المقرر غدا.

وتدخل انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المقبلة مرحلة شديدة الحساسية، في ظل تصاعد الخلافات حول طريقة إدارة المؤسسة الكروية الأكبر في العالم، بعدما واجه الرئيس جياني إنفانتينو انتقادات واسعة بسبب عدد من القرارات المتعلقة بإدارة الحقوق التجارية للبطولات الكبرى، وآليات اتخاذ القرارات داخل الاتحاد.

وتعود جذور الأزمة الحالية إلى مقترح طرحه إنفانتينو في يوليو 2026، لإنشاء كيان تجاري يضم حقوقًا مرتبطة بكأس العالم ومسابقات أخرى، مع فتح المجال أمام مستثمرين من القطاع الخاص لامتلاك حصص فيه.

وأثار المشروع اعتراضات واسعة بسبب المخاوف المتعلقة بشفافية الإجراءات وغياب التشاور الكافي مع الاتحادات الوطنية والقارية قبل طرحه.

وأدى الرفض المتزايد للمقترح إلى تراجعه عن المشروع، لكن تداعياته استمرت، بعدما اعتبرت أطراف عديدة أن الأزمة كشفت عن خلل أعمق في منظومة الحوكمة داخل الفيفا، وليس مجرد خلاف بشأن مشروع استثماري.

فرنسا تعود للانتصارات على حساب تركيا.. وتغرد في صدارة المجموعة

بغداد_ صوت القلم

اقتنص منتخب فرنسا فوزا مهما على ضيفه التركي، بهدفين مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جمعهما اليوم الأحد، ضمن الجولة السادسة لدوري الأمم الأوروبية.

وسجل ثنائية فرنسا أميرهان توبجو (ق49 هدف في مرماه)، وإيلي جونيور كروبي، في الدقيقة 80، بينما أحرز هدف تركيا الوحيد، عبد الكريم بردكجي (ق90).

وسيطرت فرنسا سريعًا على مجريات المباراة، حيث سنحت لها بعض الفرص المبكرة الواعدة عن طريق شرقي (الدقيقة 13)، ورابيو (الدقيقة 14)، ومبابي العائد من الإصابة، الذي أجبر حارس مرمى المنتخب التركي، بيرك أوزير على التصدي ببراعة لكرة من على خط المرمى (الدقيقة 15).

واستغل كيليان مبابي، الذي كان يشكل تهديدًا دائمًا كلما سنحت له الفرصة، الثغرات في الدفاع التركي، لكن الحارس تصدى لتسديدته (الدقيقة 34)، بينما أنقذ ماينان مرماه ببراعة من أول هجمة تركية، وهي تسديدة من يوكسيك (الدقيقة 35).

وفي المقابل، كان أوزير في كامل تركيزه، كما يتضح من تصديه لمحاولة أوليس (الدقيقة 38)، بينما تم إلغاء هدف لمبابي بداعي التسلل (الدقيقة 39).

سيطرت فرنسا على مجريات المباراة، وبدا أنها تشكل تهديدًا، وتحكمت بها بشكل جيد، مع ذلك كان عليها الحذر من الأتراك، الذين كانوا قادرين أيضًا على خلق فرص في منطقة جزاء الخصم. وقد خذل لاعبو خط الوسط المدافعين الفرنسيين في بعض الأحيان فيما يتعلق بالدفاع.

بعد الاستراحة، حل جيوم ريستس محل مايك ماينان المصاب في حراسة المرمى. وسرعان ما تقدمت فرنسا في النتيجة. من ركلة ركنية نفذها شرقي، حول رابيو الكرة برأسه عند القائم القريب. وبمحاصرة من باركولا وجاكيه، أرسل توبجو الكرة في مرماه.

كان جولر، لاعب ريال مدريد، الذي ألغي له هدف بداعي التسلل، يقود فريقه بوضوح ، لكنه عانى مرارًا من دفاع المنتخب الفرنسي، الذي كان أداؤه متذبذبًا بعض الشيء في بعض الأحيان، ولكنه كان شديد التركيز عندما كانت الكرة بحوزة لاعب فنربخشة السابق.

كما أجرى زين الدين زيدان تغييرات في تشكيلته، فأشرك كامافينجا وإيلي جونيور كروبي، بينما أنقذ أوزير مرماه من عدة فرص محققة.

ونجح الحارس التركي في التصدي لتسديدة أخرى، أولًا من مبابي (الدقيقة 64)، ثم من كروبي (الدقيقة 67).



وكافح المنتخب الفرنسي لتعزيز تقدمه، وكان دائمًا تحت تهديد التعادل. تجدر الإشارة إلى أن المهاجمين الفرنسيين لم يستغلوا المساحات العديدة التي تركها الدفاع التركي، مثل الهجمة المرتدة السريعة التي نفذها مبابي بشكل سيئ (الدقيقة 76).

وحاول كامافينجا التسديد من مسافة بعيدة، لكن تسديدته مرت بجوار القائم (الدقيقة 77).

وأحرز إيلي جونيور كروبي الهدف الثاني في مباراته الثانية مع المنتخب الفرنسي.. مرر شرقي الكرة إلى لاعب بورنموث داخل منطقة الجزاء، ليسددها المهاجم في شباك أوزير الذي بدا مرتبكًا بعض الشيء (0-2).

لم تنتهِ النتيجة عند هذا الحد، إذ قلص بردكجي الفارق في اللحظات الأخيرة من المباراة، مسجلًا هدفًا برأسية من ركلة ركنية نفذها جولر.

يذكر أن المنتخب الفرنسي سيتعرف على خصمه في ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية في قرعة يوم الجمعة المقبل.

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٢١٦٠)
الثلاثاء ٢٠٢٦/١١/١٧ العدد (٤٢٣) Tue 17/11/2026
صوت القلم

علاقات مجتمعية..

علامات تكشف تأثير العلاقة العاطفية الإيجابية على حياتك

تشعر بعض النساء بتغيرات إيجابية في نظرتهن إلى الحياة عندما يعشن علاقة عاطفيـــة قائمة على الحـــب والاحترام والتفاهـــم، إذ لا تقتصر آثار المشـــاعر الإيجابية عـــلى الجانب العاطفي فقط، بل يمكن أن تنعكـــس على تقدير الذات والتعامل مـــع الآخرين.وفي الســـطور التالية نستعرض أبرز التأثيرات الإيجابية للحب على حياة المرأة:

- يمكن للمشاعر العاطفية الإيجابية أن تجعل المرأة أكثر اســـتمتاعا بالتفاصيل اليومية، حيث يمنحها وجود شـــخص يهتم بها ويشاركها لحظاتها السعيدة شعورا بالبهجة والرضا، كما يساعدها على النظـــر إلى المواقف الحياتية بصورة أكثر تفاؤلا.

-عندما تجد المرأة شريك حياة يحترمها ويقدر أفكارها ومشاعرها، يصبح من الأسهل عليها إدراك قيمتها الشخصية، خاصة عندمـــا لا يرتبط اهتمام الطرف الآخر بها بمظهرها أو إنجازاتها فقط، بل يتقبل شخصيتها ويدعمها.

- تمنح العلاقة الصحية المرأة مســـاحة للتعبير عـــن مخاوفهـــا واحتياجاتها دون خوف من السخرية أو التقليل من شـــأنها، ويســـاعدها هذا الشعور على التعامل مـــع التحديات بثقة أكبر، لأنها تدرك أن هناك شخصا يمكنها الاعتماد عليه.



المتبادل أن يساعدا المرأة على التعامل مع بعض مشـــاعر الحزن والقلق والوحدة، فتكون أكثر قدرة على التواصل الإيجابي

-يمكن للتواصـــل العاطفـــي والدعم خاصـــة عندما تجد من يســـتمع إليها ويشاركها التفكير في المشكلات بدلا من تركها تواجهها بمفردها.

- لا تقتصر العلاقة العاطفية الناجحة على قضـــاء الوقت معا، بـــل يمكن أن تشـــجع كل طرف على اكتشاف قدراته وتحقيـــق طموحاتـــه، فعندمـــا تجد المرأة شريكا يؤمـــن بإمكاناتها ويدعم أهدافها، تصبح أكثر حماســـا لخوض تجارب جديدة.

- قد تنعكـــس الراحة النفســـية التي تشعر بها المرأة داخل العلاقة العاطفية على طريقـــة تعاملها مع المحيطين بها، فتكون أكثر قدرة على التواصل الإيجابي وتقديم الدعـــم للآخرين، خاصة عندما لا تســـتهلك الخلافات العاطفية معظم طاقتها النفسية.

- يساعد الحب المرأة على الشعور بأنها مهمة في حياة شخص آخر، وأن وجودها يحدث فرقا، وهو ما يمنح بعض المواقف اليومية معنى إضافيـــا، ويجعلها أكثر اهتمامـــا بصناعة ذكريات مشـــتركة وتقدير اللحظات الجميلة.

- عندمـــا تقوم العلاقة على المســـاندة والتفاهم، يمكن أن تصبح مصدرا للقوة خلال الأزمات، إذ يساعد تبادل الدعم بين الزوجين على تخفيف الشعور بالضغوط، والتفكير في الحلول بصورة أكثر هدوءا.

جمال واناقة

نصائح تخص اطلالتك تجعلكِ تبدين أكثر نحافة !

الحصول على إطلالة نحيفة لا يرتبط فقط باعتمـــاد نظام غذائي متـــوازن أو حمية مخفّضة للوزن، ولكن أيضاً باختيار الأزياء والأكسسوارات التي تندرج في إطار الخدع البصرية التي تجعلك تبدين أكثر نحافة.

تعرّفي على بعض الحيل التي من شأنها أن تؤمّن نتائج باهرة في هذا المجال:

- اعتماد التوازن بين الحجم والطول:

إن القاعدة الأساسية التي تجعلنا نبدو أكثر نحافة هي التوازن في الطول بين الأزياء، أي أن نرتدي قطعة طويلة مع أخرى قصيرة: سروال طويل ذو خصر مرتفع مع "توب" قصيرة نســـبياً وقريبة من الجســـم، أو "توب" طويلـــة مع سروال قصير يصل إلى حدود الكاحل.

- اختيار الحذاء المناسب:

لاختيار الحـــذاء الذي يجعلنـــا نبدو أكثر نحافة يجب الاهتمام بعدة تفاصيل، أولها أن تكون قصة الصنـــدل أو الحذاء المقفل مقوّرة لتجعل القدم والكاحل يبدوان أكثر نحافة. أما فيما يتعلّق بشكل الكعب فمن الأفضل أن يتم اختيـــاره مرتفعاً ومربعاً لتوازن إضـــافي في الطلة كما أن اختيار لون الحذاء بلون السروال يضفي طولاً إضافياً على الإطلالة.

- الخصر المرتفع حليفكِ المثالي:

تشـــهد موضة الخصر المرتفع انتشـــاراً واســـعاً منذ عدة مواســـم، ولذلك يُنصح باقتناء سراويل وتنانير تعتمد هذه القصة، خاصة أنها تكون عـــادةً مريحة، منحّفة، تجعلنـــا نبدو أكثر طـــولاً، وتخفي عيوب مناطق البطن والوركين.

- اعتماد قطعة واحدة قوية فقط:

بعض التفاصيل المعتمدة في الأزياء تساعد على إبـــراز الإطلالـــة، ومنهـــا الطبعات، والكشاكش، والبابيت، والقصات الملفوفة، والخامات اللمّاعـــة، ولكن يُنصح بتجنّب الإفراط في خلطها مع بعضها بعضا حتى لا تضفي حجماً إضافياً على الإطلالة. كما يوصي خبراء المظهر في هذه الحالة باعتماد قطعة واحدة غنيّة بالتفاصيل وتنسيقها مع قطع أخرى حيادية وبســـيطة، على أن يتم تركيز التفاصيل في مكان الجسم الذي ترغبون بإبرازه.

- وضع الألوان في مكانها الصحيح:

يتمتع اللون الأسود بتأثير منحّف، وكذلك جميع الألـــوان الداكنة ولكـــن اعتمادها بشـــكل دائم يضفي لمســـة تعيســـة على الإطلالـــة. ولذلـــك ينصح خـــبراء المظهر بالتنويـــع في هذا المجـــال وباعتماد ألوان حيوية بين الحـــين والآخر مع ارتداء اللون نفسه بثلاثة تدرجات مختلفة من الفاتح إلى الداكن. فمن شـــأن ذلك أن يسمح لنا في أن نبدو أكثر نحافـــة بجميع الألوان التي نرتديها.

- الاستعانة بالحزام:

اجعلي من الحـــزام حليفـــاً لإطلالتكِ إذا كنت ترغبين بأن تبـــدي أكثر نحافة، فهو يحدّد الخصر ويجعله يبـــدو رفيعاً حتى عندما لا يكـــون كذلك. اعتمدي الحزام مع السروال ذي الخصر المرتفع أو فوق سترة "البلايزر"، الثوب الطويل، الكنزة الصوفية الطويلة وحتى القميص الواسع.

- اختيار حقيبة متوسطة الحجم:

إن الحقيبـــة الصغيرة جـــداً تجعلنا نبدو أكثر ضخامة وكذلك الحقيبة الكبيرة جداً، فالأكسسوارات التي تفتقد إلى التوازن من حيث الحجم تشوّه الإطلالة. ولذلك ينصح خبراء المظهر باختيار حقيبة يد متوسطة الحجم مما يســـاعد على جعلـــكِ تبدين أكثر نحافة. اختاريها بلمســـات مبتكرة من حيث التصميـــم، واللون، والتفاصيل، لجذب الانتباه عليها مما يساعدك في إخفاء العيوب الأخرى التي تزعجكِ.



نصائح صحية

أوضاع النوم المثالية للتخلص من تيبس الرقبة وآلام الظهر



يمضي الإنســـان حوالي ثلث حياته في النوم، ومع ذلك يستيقظ الكثيرون مصابـــين بتيبّس الرقبة أو آلام الظهر أو مشـــكلات مزمنة في المفاصل.

وتشير الدراســـات إلى أن وضعية النوم غير الصحيحة قد تسبب ضغطًا مستمرًا على العمود الفقري، ما يؤدي إلى تفاقم الألم مع مرور الوقت.

وفي هذا الســـياق، شارك الدكتور دوشـــيانت تشوتشان، جراح العظام وإصابات الرياضة في معهد AIIMS رايبور، عبر حسابه على إنســـتغرام، أفضل وضعيات النوم التي تساعد على تخفيف آلام الرقبة والظهر.

وأوضح تشوتشان أن وضعية النوم تؤثر بشكل مباشر في صحة المفاصل، قائلاً: "إذا كنت تنام على جانبك، فإن وضع وســـادة بين ركبتيك يقلل بشـــكل كبير من الضغط على الوركين وأسفل الجســـم. أما من ينام على ظهره، فالأفضل وضع وسادة تحت الركبتين لتخفيف الضغط على العمود الفقري والمفاصل".

وأضاف: "اعتماد هاتين الوضعيتين البسيطتين في روتينك الليلي يمكن أن يمنع الإجهاد غير الضروري ويمنحك شعورًا بالراحة عند الاستيقاظ، مع تقليل التيبّس اليومي في المفاصل".

من جانب آخر، ركز الدكتور أرون بهانوت، مدير خدمات العمود الفقري في مستشـــفى سي كي بيرلا بجوروجـــرام، على أهمية اختيار المرتبة والوسادة المناســـبتين، مؤكدًا أن ذلك يساعد على الحفاظ على اســـتقامة العمود الفقري وتجنب تيبّس العضلات وآلام الظهر.

وأضاف: "يفضل استخدام مرتبة متوسطة إلى صلبة مع وسادة تدعم الرقبة، مع تجنب النوم على البطن أو اســـتخدام وسادة عالية جدًا".

هذه التعديلات البســـيطة في وضعية النوم يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا في تقليل الألم وتحســـين جودة النـــوم، مما يعزز الصحة العامة للعمود الفقري والمفاصل.

اسرار الطبخ ..

خلية النحل



المقادير:

-جبن فيتا

1- بيضة مخفوقـــة مع ملعقه صغيرة من الماء

- 3 ملاعق كبيرة زبدة مذوبة
- 3/4 ملعقة صغيرة ملح
- 2/1 2 كوب دقيق
- 1 ملعقة صغيرة سكر
- 1/2 1 ملعقة خميرة بيرة
- زعتر

طريقة التحضير:

في وعـــاء عميق، ضعـــي الملح، السكر، الخميرة، الزبدة وكوبان من الدقيق.

أســـكبي الحليب ثـــم اخلطي المكونات جيداً حتى تحصلي على عجينة ليّنة.

أضيفـــي ما تبقى مـــن الدقيق مع الخلط المســـتمر لتتماســـك العجينة.

إدهني العجينة بالقليل من الزيت ثم غطّيها واتركيها جانباً لحوالى ساعة حتى تتخمّر.

قسّـــمي العجينـــة الى 18 كرة متساوية الحجم، افردي كلّ منها على يدك ثم احشيها بالقليل من جبن الفيتا والزعتر.

كوّري كلّ العجينة من جديد ثم صُفيهـــا في صينية فرن مدهونة بالقليل من الزيت.

غطّـــي الصينيـــة ثـــم اتركيها جانباً لـــ40 دقيقة إضافية حتى يتضاعف حجمها.

إدهني وجـــه كـــرات العجينة بالبيـــض المخفـــوق بواســـطة فرشاة.

أدخلي الصينيـــة الى فرن محمى مســـبقاً على حرارة 180 درجة مئوية واتركيها لـــ40 دقيقة حتى تنضج وتصبح ذهبية اللون.

سلوكيات

افضل الطرق للتعامل مع طفلك عندما يحصل على درجات سيئة في المدرسة

إذا حصل طفلك على درجات سيئة في المدرسة، فالنصائح التالية يمكن أن تساعدك على التعامل مع الموقف بطريقة صحيحة. تابعي القراءة.

-1 قيّمي نفسك

قبـــل التحـــدث إلى طفلـــك، عليكِ النظر إلى نفســـك وطريقة تفكيرك في درجـــات طفلك، هـــل تحملين توقعات أعلى مـــن إمكانياته؟ هل قدمتِ له وسائل مساعدة لتحسين إمكانياتـــه؟ ولماذا تضعين توقعات عاليـــة لدرجات طفلـــك؟ بعد أن تجيبـــي على الأســـئلة، تذكري أن طفلـــك ليس مجرد درجـــات، إنكِ تحبيـــه وتتقبليه كمـــا هو بغض النظر عن مستواه الأكاديمي.

-2 ركزي على إيجابيات طفلك

يجـــب أن تبحثـــي عـــن الصفات الجيـــدة في طفلك، هـــل هو ناجح اجتماعياً؟ متفـــوق رياضياً؟ هل يجتهـــد في الدراســـة ويبذل أقصى جهده؟ وهل هو لطيف مع أخوته في المنـــزل ويحمل روحـــاً متعاونة محبة للخير؟أنـــتِ بحاجة للتركيز على إيجابيات طفلك حتى تخففي شعورك بالإحباط.



-3 اهدئي قبل الحديث مع طفلك

أنتِ محبطة مـــن الدرجات المخيبة لآمالك، ربما تكونين غاضبة أيضاً، وهذه ليســـت الحالة المثالية لفتح باب النقاش مع طفلك.

اجلـــسي في غرفة منفـــردة، خذي نفساً عميقاً، يمكنكِ تناول مشروب مهدئ للأعصـــاب، ولا تتحدثي مع طفلك قبل أن تتأكـــدي أنكِ هادئة وغير غاضبة.

-4 تحدثي مع طفلك بحب

تذكري أن هذا هو طفلك، معجزتك الأهم، أنـــتِ تبذلين قصارى جهدك من أجـــل ســـعادته، وليس بهدف الحصول على درجات عالية فقط، لـــذا تحدثـــي مع طفلـــك بلطف، واغمريـــه بالحـــب والحنان، فهو يحتاج إلى الشعور بالحب والقبول، لأنه أيضاً محبط ويشـــعر بالخجل من درجاته.

-5 ضعـــي خطةحـــان الآن موعد وضع خطة جديدة لمساعدة طفلك على تخطـــي الإخفـــاق، والبدء في إجراءات النجاح. فكري في أسلوب دراســـة طفلك، وناقشيه في تعديل خطط دراســـته بحيث يتمكن من تحسين مســـتواه والحصول على درجات أعـــلى في المـــرة القادمة. امنحي طفلك الأمل والتفاؤل.

هاجس القلب



الما يعرف يحب خل يسكت احسله
الناوي يروح لو تسجدله هم يروح
عوفه براحته فدوة ابقه لتگله
والزم دمعتك وفرها لليسوون
لا تصرف دمع للجاي يتسله
مو شرط الجريمة أثر دم وسلاح
اليلعب عالمشاعر بشر كاتله

اقتباسات



حكاية مثل

اللي استحوا ماتوا

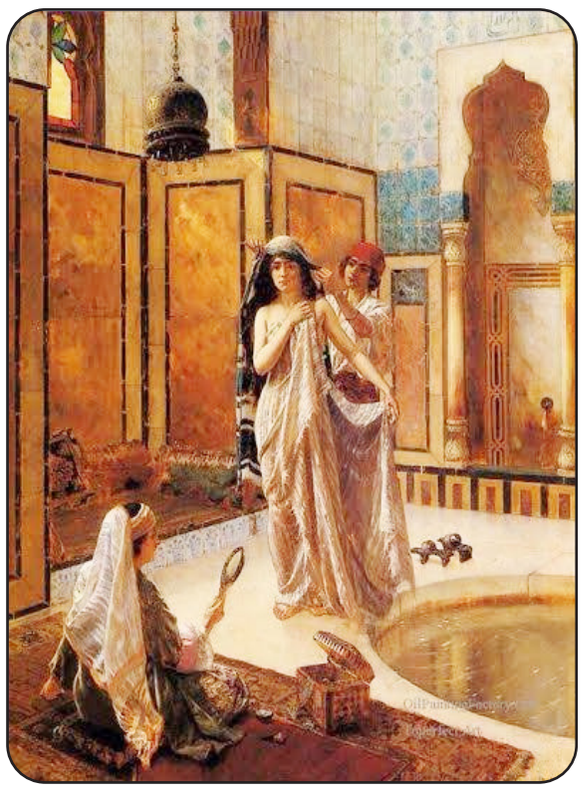

هو من الأمثال والحكم الشعبية التي تضرب للتهكم من المواقف المخلة بالعادات والتقاليد وقلة الحياء، وباللهجة المصرية يقال (اللي اختشوا ماتوا)، وقصة هذا المثل هي أنه في أيام المماليك في مصر ولم تكن البيوت فيها حمامات، وقد انتشرت الحمامات العامة فذهبت ثلّة من السيدات إلى أحد الحمّامات العامة، وحدث أن اندلع حريق في ذلك الحمام الذي ذهبن إليه، فخرجت معظم النساء عاريات من الحمام للنجاة من الحريق، إلّا أن البعض من تلك النسوة الذين استحين من الخروج عاريات، وفضلن الموت على ذلك، ومن هنا جاء المثل الذي يقول (اللي استحوا ماتوا) أو (اللي اختشوا ماتوا).

تأملات

فلسفة الخوف



الخوف يعلم الإنسان الكذب والغش والمكر والنفاق، ومن ثم يدمر أخلاق المواطنة والسلوك المدني...كما أن الخوف يعطل العقل، يشلّ الإرادة، ويقتل الحرية، بل يقضي على إنسانية الإنسان... لذلك طبيعيّ أن تراهن كل الأيديولوجيات المغلقة على إشاعة الخوف بين الناس! العلّة في ذلك أنّ الإنسان الخائف إنسان لا يفكر، لا يقرر، لا يحاور، إنّه كائن لأجل السخرة والاستعباد لا غير.

حدث في مثل هذا اليوم



1292 – جون باليول يتولى العرش في اسكتلندا.
1511 – إسبانيا وإنجلترا تتحالفان ضد فرنسا.
1558 – الأميرة إليزابيث ابنة الملك هنري الثامن تتولى حكم إنجلترا خلفًا لأختها غير الشقيقة ماري الأولى وذلك تحت اسم إليزابيث الأولى.
1808 – قوات الإنكشارية العثمانية تثور ضد السلطان محمود الثاني بعد محاولته القضاء عليها.
1958 – اندلاع ثورة الفريق إبراهيم عبود في السودان.
1969 – مفاوضون من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يجتمعون في هلسنكي في الجولة الأولى لبدء مفاوضات تهدف إلى الحد من عدد الأسلحة الإستراتيجية على كلا الجانبين وذلك أثناء الحرب الباردة.
1970 – دوغلاس إنجيلبارت يحصل على براءة اختراع فأرة الحاسوب.
1975 – ملك المغرب الحسن الثاني يعلن عن عزمه تسيير مظاهرات شعبية إلى الصحراء الغربية لتحريرها بعد إعلان محكمة العدل الدولية إنها أرض مغربية.
2012 – وفاة ما لا يقل عن 50 تلميذًا في حادث على سكة حديد قرب منفلوط في مصر.
2013 – مصرع 50 شخصًا في تحطم طائرة من طراز «بوينغ» أثناء هبوطها في مطار قازان بتتارستان.
2019 –شركة أرامكو السعودية تطرح جزءًا من أسهمها للاكتتاب العام في السوق المالية السعودية.
2022 – مقتل 21 شخصًا من عائلة واحدة بسبب حريق بمخيم جباليا بقطاع غزة، فلسطين.

تسلية

كلمات متقاطعة

الافقي

1سندباد الأغنيه العربية
2غير ممهد وصعب الاستخدام (معكوسة)
3لقب أم كلثوم الفني
4لقب جورج وسوف الفني
5نبات الذرة البيضاء يستخدم كبديل للأرز o حزم
6لا تقلها لأحد والديك
7العندليب الأسمر
8أمير الغناء العربي
9حيوان متنطط (معكوسة) o يدخر او يجعل الشيء متاحا.
10مطرب الهوى والشباب

العمودي

1مدمن (معكوسة) o يعتاد على أمر ما
2صبي o متقن عمله لدرجة الاعجاب
3ما تكتبه أو ترسمه (معكوسة) o شاعر مصري عروبي من دواوينه: البكاء بين يدي زرقاء اليمامة
4طريقان o تفيد تفسير المعنى والاستطراد.
5ساعد o كلمة تطلق على أي شيء.
6اغنية لعلي حميدة اواخر الثمانينات جعلته يتربع على عرش الكاسيت o تقال للحمار.
7تسبب في جعله غير قادر على الحركة o الوزن
8اتسبب في بعثرة الشيء الواحد o الصوت الملائكي وسفيرة لبنان إلى النجوم
9جسم مستدير o زهور نتمناها لبعضنا صباحا.
10الة موسيقية جلدية o ينتج عن تفريغ الشحنات الكهربية في الغيوم o يعيش على اليابسة

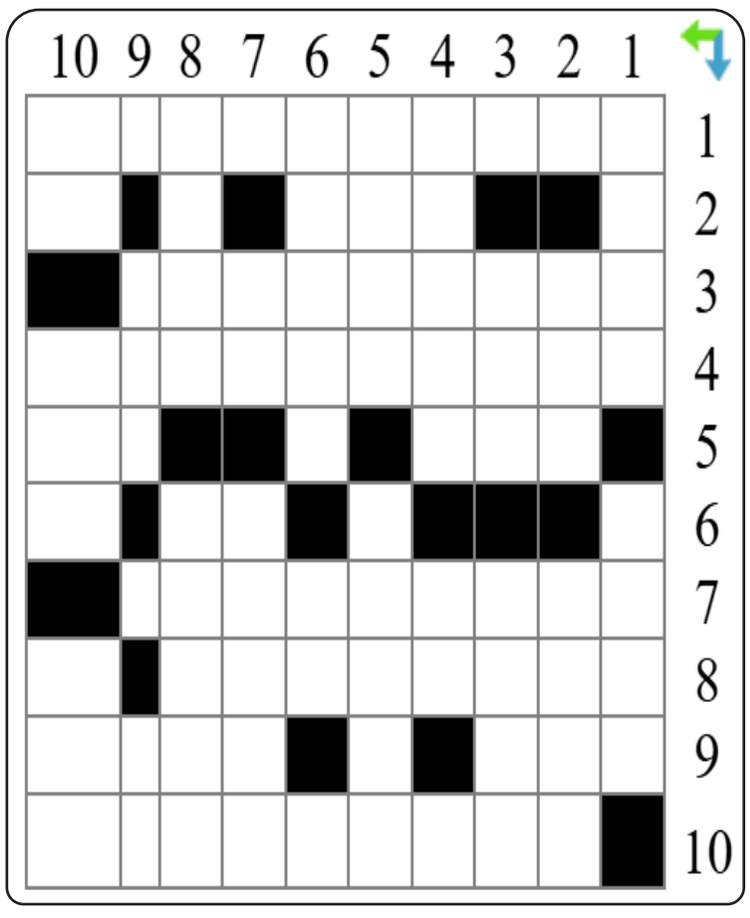

الحمل
21 آذار إلى 20 نيسان



يوم جميل وهادئ يساعدك على العمل والتقدم. انتبه فهناك بعض المهام التي تسبب لك الضجر وتثير غضبك ولكنها لن تستغرق منك سوى دقائق معدودة. لديك فرصة عظيمة لإنجاز أعمالك بسرعة. الناس من حولك مهتمون بالقيل والقال أكثر من اهتمامهم بوضع خطط للوصول إلي أهدافهم.

الثور
21 نيسان إلى 20 أيار



الأحداث اليوم قد تكون قاسية أو عنيفة بالنسبة لك. تشعر ان كل الظروف ضدك وأن كل شيء في غير موضوعه الصحيح. هل تحاول أن تكون شخصا آخر أو تتصرف بطريقة مختلفة؟ إذا شعرت أن الأمور ليست على ما يرام، فننصحك بالتوقف عن العمل. من الأفضل أن تنتظر قليلا ثم تعاود العمل مرة أخرى حتى تستعيد ثقتك في نفسك.

الجوزاء
21 أيار – 21 حزيران



أنت خيالي جدا اليوم ولذلك سيبعدك خيالك عن أرض الواقع الأمر الذي قد يتسبب في تأجيل بعض الأعمال. قد تلاحظ أن الأشخاص اليوم عنيدون ومضطربون وربما تكون واحدا منهم. أمامك خياران ولكن لا تعرف أيهما الأفضل لذلك ستظل وقتا طويلا مترددا ومشتتا.

السرطان
22 حزيران – 22 تموز

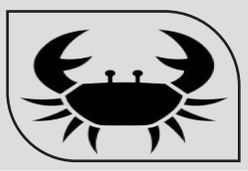

كن أكثر يقظة فاليوم قد يكون صعبا جدا. تحاول اليوم التهرب من أي موقف بطريقة غريزية حتى تشعر بالحرية، ولكن هناك شيئا ما سيؤخرك. اهتم بالفواتير الملقاة على مكتبك اليوم وحاول أن تتعامل مع الفوضى الموجودة في منزلك بحسم وشدة.

الاسد
23 تموز – 22 آب



لا تظن أن الوقت الطويل الذي استغرقته في التحضير لمشاريعك المهنية يعني أنك أنجزتها على أكمل وجه. كن متفهما لظروف الحبيب الصعبة وقف إلى جانبه. تتسلح بالصراحة والثقة والإرادة القوية لتقريب وجهات النظر بين أفراد العائلة.

العذراء
23 آب – 22 أيلول



دخلت في مشروع جديد أمس ولكن قد تواجهك اليوم عدة عقبات. ربما تجد أن خيالك لا يتفق تماما مع الخطط الواقعية. هذا الاضطرات والتضارب قد يسبب لك التوتر ولذلك الجو سيكون غير مناسب للعمل.

الميزان
23 أيلول – 22 تشرين الأول



تعاني من الإرتباك بسبب فشل مشاريعك المهنية أو عدم النجاح في بدء عمل جديد. يحاول الحبيب أن يعبر لك عن يأسه في إصلاحك وفي مساعدتك على توضيح مشاعرك. يبعد غرورك الآخرين عنك، كن أكثر تواضعا خصوصا مع الأصدقاء.

العقرب
23 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني

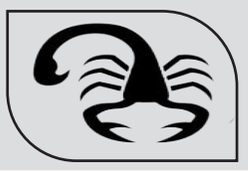

المشاكل والقضايا تبدو اليوم أكثر من البارحة وتمثل لك عبئا كبيرا. مهمتك اليوم هي نزع فتيل أي أزمة وإدخال السرور على المحيطين بك وتلطيف الأجواء. كن واعيا وافهم كلامك. من حولك يكرهون الإهمال والتخلف عن المواعيد فاحذر من الوقع في هذه الأخطاء.

القوس
22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول

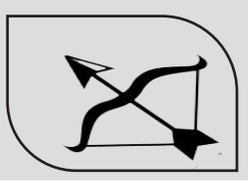

أنت اليوم تبدو في حالة غريبة جدا فربما تقول الشيء ونقيضه في آن واحد. عادة تنتقل من قضية ألي أخرى في وقت واحد دون أدنى مشكلة، ولكن اليوم ربما يحذرك الناس من ذلك. حاول أن تفكر جيدا فيما ستقوله قبل أن تتلفظ به. لا تجعل حياتك كتابا مفتوحا بحيث لا يطلع الآخرون على أسرارك.

الجدي
22 كانون الأول – 19 كانون الثاني



ربما تشعر أنك تخرج من مكان مظلم إلى مكان مليء بالأضواء. تخف اليوم الأعباء التي كانت ملقاة على كاهلك. أمامك مشكلة عاطفية تحتاج إلى فطنتك وذكائك. ننصحك بالمشي فترة طويلة في الظهيرة حتى تكون نشيطا طوال اليوم. ستشعر أنك كلما كنت نشيطا، كنت قادرا على الخروج من أي أزمة أو صدمة عاطفية.

الدلو
20 كانون الثاني – 18 شباط



إذا رغبت في الحفاظ على موقعك ومكتسباتك، عليك أن تكون أكثر جدية مما سبق، فهذا أفضل. عليك أن تواجه الواقع كما هو، فالحقيقة غالبا ما تكون ممرا إلزاميا يجب أن نخوضه. لا تترك الإحباط يتسلل إلى وضعك النفسي، فالتفاؤل سيكون هو الحل المناسب لكل الأمور العالقة.

الحوت
19 شباط – 20 آذار



تتعزز قدراتك وتنفتح على بعض الآفاق وترفض التقوقع في محيطك العملي. يبتسم لك الحظ اليوم، ويجعلك متزنا وقادرا على بلورة الأمور والتأقلم مع الأوضاع العاطفية الجديدة. تقاوم حتى آخر نفس كل ما يسبب لك السمنة وتنطلق في مشروع رياضي جديد

الدخول للموقع

هيئة التحرير
07812930999

صوت القلم

المقالات و الآراء التي تنشر لا تعبر عن رأي الصحيفة و إنما تعبر عن آراء كُتابها

sawtalqalam8 @ gmail.com

alnasday@yahoo.com

الثلاثاء ٢٠٢٦/١١/١٧ | العدد (٤٢٣) | معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٢١٦٠) | ٧/جمادي الاخر ١٤٤٨هـ | Tue 17/11/2026

عين على العالم

«ميتا» تمنح مساعدها الذكي إجراء المكالمات نيابة عن المستخدمين

وسّعت شركة ميتا نطاق استخدامات مساعدها الذكي Muse، بإطلاق ميزة تتيح له إجراء مكالمات هاتفية مع الشركات والمؤسسات داخل الولايات المتحدة نيابة عن المستخدمين، في خطوة تنقل أدوات الذكاء الاصطناعي من تقديم المعلومات والإجابة عن الأسئلة إلى تنفيذ المهام اليومية مباشرة.

وأصبحت الميزة متاحة لجميع المشتركين في الباقات المدفوعة لخدمة Muse داخل الولايات المتحدة، بعدما اقتصرت خلال مرحلة الاختبار، التي بدأت في سبتمبر/أيلول الماضي، على مجموعة محدودة من المستخدمين الذين حصلوا على صلاحية تجربتها.

وقال ألكساندر وانج، مدير قطاع الذكاء الاصطناعي في ميتا ورئيس مختبرات الذكاء الفائق Meta Superintelligence Labs، في منشور عبر منصة "إكس"، إن المستخدمين بات بإمكانهم تكليف المساعد بإجراء المكالمات التي لا يرغبون في التعامل معها بأنفسهم.

وتشمل المهام المتاحة الاتصال بشركات التأمين والاتصالات ومقدمي خدمات الإنترنت والتلفزيون المدفوع، إلى جانب الجهات الحكومية، مثل إدارات المركبات الأمريكية DMV، فضلا عن التواصل مع المطاعم لإجراء الحجوزات، خصوصا تلك التي لا توفر أنظمة للحجز عبر الإنترنت.

وتتيح هذه الإمكانات للمستخدمين تفويض Muse بإنجاز معاملات تتطلب عادة الاتصال بخدمة العملاء، وما قد يصاحبها من انتظار طويل قبل الوصول إلى موظف مختص.

وتأتي الخطوة في إطار توجه ميتا لتوسيع دور مساعدها الذكي في الحياة اليومية، بعد أن تجاوز عدد مستخدميه 10 ملايين، وفقا لبيانات أعلنتها الشركة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

غوغل تنقل Gemini إلى السيارات دون استخدام اليدين



تخطو شركة "غوغل" خطوة جديدة نحو دمج الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية، مع إتاحة مساعدها الذكي "جيميني" (Gemini) على نظام "أبل كار بلاي" (Apple CarPlay)، بما يسمح للسائقين بإجراء محادثات صوتية دون استخدام اليدين، والاطلاع على ملخصات رسائل البريد الإلكتروني وتحديثات المواعيد مباشرة عبر شاشة السيارة.

وبدأت غوغل حديثًا بطرح تطبيق Gemini على نظام CarPlay، لتتيح لمستخدمي هواتف آيفون الاستفادة من إمكانات المساعد الذكي أثناء القيادة، دون الحاجة إلى الإمساك بالهاتف.

يتيح التطبيق للسائقين استئناف محادثاتهم السابقة مع Gemini، مع الاحتفاظ بالسياق الذي جرى تناوله في المحادثات، أو بدء محادثة جديدة مباشرة من شاشة السيارة.

وتعتمد الميزة على وضع المحادثة الصوتية "Gemini Live"، الذي يسمح بإجراء حوار طبيعي مع المساعد الذكي، مع إمكانية مقاطعته أثناء الإجابة وطرح أسئلة إضافية أو تغيير موضوع الحديث دون الحاجة إلى بدء محادثة جديدة.

كما تعرض واجهة التطبيق مؤشرًا صوتيًا يوضح ما إذا كان Gemini يستمع إلى المستخدم أو يعالج طلبه أو يتحدث معه.

تتمثل إحدى أبرز إمكانات Gemini على CarPlay في تكامله مع خدمات غوغل، خصوصًا Gmail وGoogle Calendar؛ إذ يمكنه تقديم ملخص يومي للمستخدم، وقراءة الرسائل الإلكترونية غير المقروءة وتلخيصها، فضلًا عن المساعدة في صياغة ردود صوتية على الرسائل.

وتتيح هذه الإمكانات للسائق الاطلاع على أبرز المستجدات في بريده الإلكتروني ومواعيده، دون الحاجة إلى فتح الهاتف أو تصفح التطبيقات أثناء القيادة.

ويرى التقرير أن هذه الميزة قد تكون مفيدة خصوصًا للأشخاص الذين يرغبون في متابعة رسائلهم ومواعيدهم اليومية خلال التنقل، بدلًا من الانتظار حتى الوصول إلى وجهتهم.

النعيمي يقود رحلة موسيقية من الفرات إلى النيل

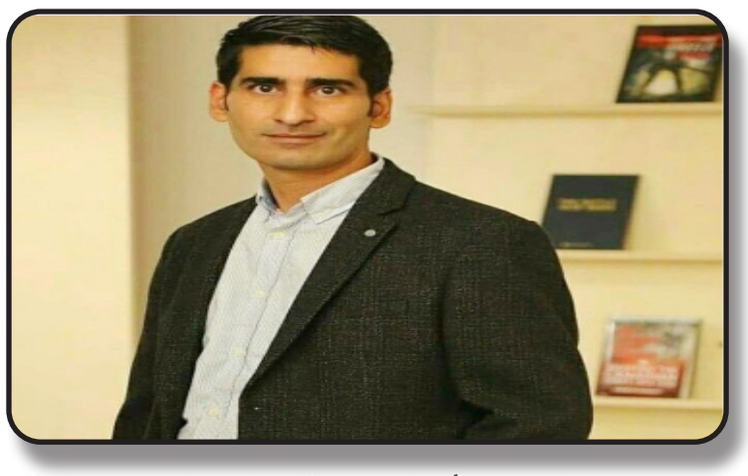

قاد المؤلف الموسيقي العراقي، قتيبة النعيمي، أمسية فنية بعنوان «من الفرات إلى النيل»، بمشاركة أوركسترا قطر الفيلهارمونية، التي احتضنتها الدوحة في الثالث عشر من تشرين الثاني الجاري.

وشكّلت الأمسية مساحة للتلاقي بين الموسيقى العراقية والمصرية، عبر برنامج توزّع بين محطتين موسيقيتين، الأولى استلهمت ملامحها من بغداد والموروث العراقي، فيما حملت الثانية نكهة القاهرة من خلال أعمال مصرية أداها الفنان، أحمد عفت، بتوزيعات موسيقية لأحمد عوضة.واستهل النعيمي البرنامج بعمله الموسيقي «لتعبر التلال ونرقص معاً»، المستوحى من التراث الكردي، والذي قدمه عازف الكمان العراقي، إيلان عارف، قبل أن تنتقل الأمسية إلى مجموعة من الأعمال التراثية العراقية، تضمنت ست أغانٍ أعاد النعيمي صياغة مقدماتها الموسيقية ووضع توزيعات أوركسترالية جديدة لها، مع الحفاظ على هويتها اللحنية وروحها الأصلية.

وقال النعيمي : "إن المشروع ينطلق من رؤية تهدف إلى نقل التراث الموسيقي العربي من فضائه الشعبي إلى فضاء أكاديمي وأوركسترالي، بما يتيح تقديمه بصورة علمية تحافظ على خصوصيته وتمنحه آفاقاً جديدة للوصول إلى الجمهور العالمي".وأضاف: "أن أحد الأهداف الرئيسة للمشروع يتمثل في تأسيس مكتبة موسيقية وطنية خليجية، تُعنى بتوثيق الأغاني التراثية والشعبية وإعادة تقديمها وفق معالجات أكاديمية، لتكون مرجعاً للأجيال المقبلة وتسهم في صون هذا الإرث من الاندثار".وأشار إلى أن "اختياره للألوان الموسيقية العراقية جاء رغبة في إبراز ثراء الموسيقى العراقية وتنوع مقاماتها وإيقاعاتها، والتعريف بخصوصيتها الفنية ضمن المشهد الموسيقي الخليجي والعربي، مؤكداً أن هذا الموروث يستحق حضوراً أوسع في المشاريع الموسيقية الدولية".

الثقافة توثّق طقوس الأعراس العراقية في إصدار قصصي جديد

أصدرت وزارة الثقافة عملاً قصصياً جديداً بعنوان «عرس الأطياف العراقية»، يوثّق عادات وتقاليد الأعراس لدى مكونات المجتمع العراقي، ويسلّط الضوء على التنوع الثقافي والاجتماعي في البلاد.

وجاء الإصدار عن قسم التنوع الثقافي في الوزارة، بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال، وطُبع في دار الشؤون الثقافية العامة، ضمن جهود الوزارة لصون الموروث الثقافي العراقي والتعريف بتنوعه، وتعزيز قيم التآخي والتعايش بين مكونات المجتمع.وتتناول القصة طقوس الأعراس ومظاهر الاحتفال لدى المكونات العراقية، مستعرضةً عاداتها وتقاليدها وأزياءها الشعبية، من خلال رحلة ثقافية بين المحافظات العراقية، تُبرز خصوصية كل مكوّن وما يميّزه من موروث اجتماعي وثقافي.وأُنجز العمل بإشراف مديرة قسم التنوع الثقافي غيداء محمد، وفكرة هشام عمار أحمد، وسيناريو الدكتورة ضحى عبد الجبار محمد، ورسوم الفنان التشكيلي مراد إبراهيم، فيما تولّت تضامن عبد المحسن التصحيح اللغوي، وبسام غازي التصميم والإخراج الفني.ويأتي هذا الإصدار ضمن مساعي وزارة الثقافة لتوثيق الموروثات الثقافية العراقية ونقلها إلى الأجيال الناشئة، بما يعزز قيم المحبة والتسامح وقبول الآخر، ويرسّخ الهوية الوطنية الجامعة.



انطلاق تصوير «نيللي وشريهان ٢» بطولة دنيا وإيمي سمير غانم

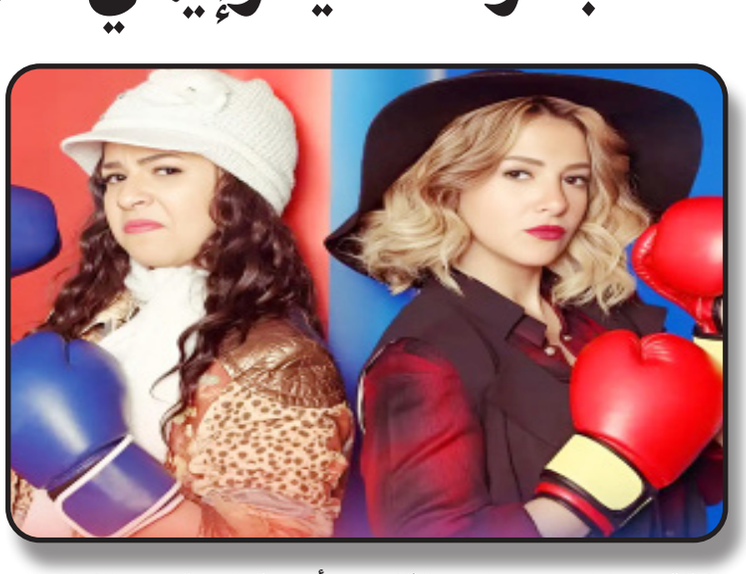

انطلقت عمليات تصوير الجزء الثاني من المسلسل الكوميدي الشهير "نيللي وشريهان"، بطولة الشقيقتين دنيا وإيمي سمير غانم، استعدادًا لعرضه ضمن موسم دراما رمضان 2027، في عودة طال انتظارها للثنائية التي حققت نجاحًا جماهيريًا لافتًا قبل نحو 11 عامًا، عندما عُرض الجزء الأول في عام 2016.

وتأتي هذه العودة بعد النجاح الذي حققه الجزء الأول، والذي استند إلى الكوميديا والمواقف المتنوعة، إلى جانب التناغم الفني بين دنيا وإيمي سمير غانم، وهو ما جعل فكرة تقديم جزء جديد حاضرة في اهتمامات الجمهور على مدار السنوات الماضية.

ومن المنتظر أن يحمل الجزء الثاني أحداثًا ومواقف كوميدية جديدة، مع تقديم تطورات تتناسب مع المرحلة الحالية للشخصيات، بما يمنح العمل مساحة مختلفة مع الاحتفاظ بالروح التي ميّزت تجربته الأولى.

تأتي عودة المسلسل وسط استحضار لذكريات الجزء الأول، الذي يغيب عن جزئه الجديد ستة من نجومه الراحلين، في مقدمتهم سمير غانم ودلال عبد العزيز، والدا بطلتي العمل.

وكانت دنيا وإيمي قد نجحتا في تقديم ثنائية كوميدية مميزة، اعتمدت على اختلاف الطباع وتنوع المواقف والمغامرات، إلى جانب الانسجام الواضح بينهما، ما أسهم في ترسيخ حضور المسلسل لدى الجمهور.

تحمل عودة الشقيقتين إلى الشاشة في "نيللي وشريهان 2" بُعدًا فنيًا وعائليًا، إذ تجتمع ابنتا سمير غانم ودلال عبد العزيز في تجربة جديدة، تضاف إلى مسيرتهما الفنية المشتركة، بعدما استطاعتا بناء حضور مستقل لكل منهما، إلى جانب نجاحهما في الأعمال التي جمعتهما.

((المؤثرون))... من شر لا بد منه إلى شريك مرغوب



د. ياسر عبد العزيز

لم يعد السؤال المطروح على الحكومات اليوم هو: كيف تُسكِت «المؤثرين الجدد» الذين يزداد ضجيجهم وتأثيرهم في فضاء الاتصال؟ بل: كيف تستفيد منهم؟ فبعد سنوات تعاملَت فيها السلطات في دول كثيرة مع نجوم المنصات الرقمية بوصفهم مصدر إزعاج دائم، يُلاحَقون بالقضايا تارة، وتُقيَّد حساباتهم تارة أخرى، بدأت بعض الحكومات تعيد حساباتها.

والسبب بسيط؛ فقد صار هؤلاء «المؤثرون» يملكون ما فقدت معظمه المؤسسات الرسمية والإعلام «التقليدي» معاً، وهو الثقة، والقدرة على الوصول إلى جمهور شاب لا يقرأ البيانات الحكومية، ولا يشاهد نشرات الأخبار.

غير أن الحديث عن تحول كامل من المواجهة إلى الاستيعاب فيه قدر من المبالغة. فالدول لم تتخلَّ عن أدوات الضبط، وإنما أضافت إليها أدوات أكثر نعومة. ما نراه في الواقع مزيج من استخدام العصا والجزرة، تتغير نِسَبه من بلد إلى آخر، حسب طبيعة النظام السياسي، وحجم سوق المحتوى فيه.

ويمكن تمييز أربعة أنماط رئيسة لهذا الاستيعاب:

أولها التقنين والتنظيم، وأوضح أمثلته ما فعلته بعض الدول حين فرضت تصريحاً إلزامياً على كل من ينشر محتوى ترويجياً، وألزمت أصحاب التصاريح بإظهار أرقامها على حساباتهم. يبدو الإجراء في ظاهره تنظيماً لسوق الإعلانات وحماية للمستهلك، وهو كذلك فعلاً؛ لكنه في الوقت نفسه يحوِّل «المؤثر» من فرد بلا التزامات إلى مهني مُسجَّل تُمكن مساءلته. وهنا يأتي الضبط في ثوب الاعتراف والشرعية.

النمط الثاني هو منحة الوصول إلى منافذ التغطية الإعلامية. فحين خصص البيت الأبيض مقعداً في قاعة الإحاطة الصحافية لما سماه «الإعلام الجديد»، تقدم آلاف صناع المحتوى بطلبات اعتماد. القرب من مركز القرار مكافأة بحد ذاته، ومن يحصل عليه يدرك ضمناً أنه قابل للسحب.

أما النمط الثالث فهو التعاقد المباشر. فالحكومة البريطانية أنفقت مئات آلاف الجنيهات الإسترلينية على حملات عبر «المؤثرين»، وكينيا تناقش تخصيص ميزانية سنوية لمدونين و«مؤثرين» مهمتهم «رواية قصة الحكومة».

ويبقى النمط الرابع، وهو أقلها إثارة للجدل، ويكمن في أن تزود الجهات الرسمية «المؤثرين» بالمعلومات والوثائق ليشرحوا السياسات العامة بلغة يفهمها جمهورهم، وبأساليب أكثر جاذبية خصوصاً للأجيال الشابة.

فهل يمكن لهذا المسار أن يثمر؟

الإجابة تتوقف على ما نقصده بالثمرة. إذا كان الهدف توصيل رسائل خدمية واضحة -كحملات التطعيم، أو جمع التبرعات، أو الحض على دفع الضرائب، أو الترويج السياحي- فالتجارب تشير إلى نتائج معقولة؛ لأن «المؤثر» يصل إلى شرائح عجزت الحكومات عن الوصول إليها عبر القنوات الرسمية. أما إذا كان الهدف صناعة قبول سياسي أو تلميع أداء حكومي متعثر، فالمعادلة أعقد بكثير. المشكلة تكمن فيما يمكن تسميته مفارقة المصداقية. فـ«المؤثر» لا يملك سلطة إلا لأن جمهوره يراه مستقلاً، قريباً منه، يتحدث بلسانه لا بلسان المؤسسة. وكل خطوة تقربه من الدولة تستهلك جزءاً من هذا الرصيد. وحين يكتشف الجمهور أن من يثق به يتقاضى أجراً أو منحة لقول ما يقوله، لا يخسر «المؤثر» متابعيه فقط؛ بل تخسر الحكومة الوسيط الذي راهنت عليه، وربما يتعمق الشك في كل رسائلها اللاحقة.

ولهذا، فإن الشفافية ليست ترفاً أخلاقياً في هذه المعادلة، ولكنها شرط لنجاحها. فالمحتوى المدفوع المُعلن بوضوح يحتفظ بقدر من المصداقية؛ لأن الجمهور يعرف ما يشاهده ويُقيِّمه على هذا الأساس. أما الدعاية المُقنَّعة فتعمل فترة، ثم تنكشف، فتنهار معها الثقة دفعة واحدة.

ويزداد الخطر حين تتزامن هذه البرامج مع مواسم انتخابية، أو أزمات سياسية حادة؛ إذ يصعب حينها الفصل بين شرح السياسات والتعبئة الحزبية.

يكشف التحول في علاقة الحكومات بـ«المؤثرين» عن اعتراف ضمني بأن خريطة التأثير تغيرت جذرياً، وأن احتكار الرواية لم يعد ممكناً. لكن الدول التي تظن أنها تستطيع شراء الثقة كما تشتري المساحات الإعلانية ستكتشف أن الثقة لا تُشترى.

أما ما يمكن أن ينجح في هذا الصدد فهو الشراكة واضحة الحدود، مُعلنة الشروط، التي تحترم ذكاء الجمهور، وتُقدر ثقته. وما عدا ذلك ليس أكثر من نسخة رقمية من الإعلام الموجَّه، بكل ما انتهى إليه من عزوف وتشكك.

لقد تغيرت خريطة التأثير في المجتمعات، ولم تعد المؤسسات تحتكر أدوات تشكيل الرأي العام؛ ومن ثم فإن التعامل الناضج مع «المؤثرين» يبدأ بالاعتراف بهذه الحقيقة، لا بمحاولة تطويعها. فالاستيعاب قد ينجح في إيصال الرسالة؛ لكنه لا يضمن تصديقها، وقد يحقق انتشاراً واسعاً؛ لكنه لا يصنع بالضرورة اقتناعاً.

وفي النهاية، لا يستطيع أي مؤثر أن يمنح مؤسسة ما رصيداً من الثقة لا تمتلكه أصلاً.